

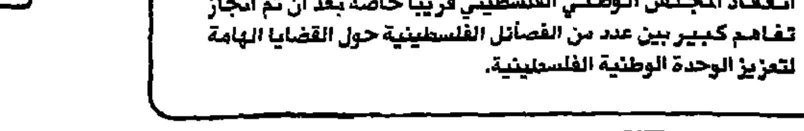
جريدة يومية سياسية

٣٥ اغورة

٨ صفحات

Friday 17 October 1986 No 4493 Vol 15

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER


الجمعة ١٧ تشرين الاول ١٩٨٦م الموافق ١٣ صفر ١٤٠٧هـ العدد ٤٤٩٣

القدومي : المجلس الوطني يعقد في بداية ١٩٨٧

باريس ـ أكد السيد فاروق القدومي (أبو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الدورة القادمة للمجلس الوطني ستعقد في بداية العام المقبل .

وقال القدومي في تصريح نشر أمس في باريس ان عقد هذه الدورة يحتاج الى اعداد مطول واجتماعات مشتركة ومتعددة مع مختلف الفصائل الفلسطينية مؤكدا حرص المنظمة على تحقيق الوحدة الفلسطينية من أجل انجاح الدورة القادمة للمجلس الوطني .

وكان عدد من المسؤولين الفلسطينيين قد أشاروا مؤخرا لتاكيد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني قريبا خاصة بعد ان تم انجاز تفاهم كبير بين عدد من الفصائل الفلسطينية حول القضايا الهامة لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

المنظمة تحمل عصابات امل مسؤولية الحصار التمويني والاعتقالات بمخيمات الجنوب

تونس ـ حملت منظمة التحرير الفلسطينية عصابات حركة «امل» العميلة المسؤولية الكاملة تجاه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في مخيمات الجنوب اللبناني من حصار تمويني واعتقالات وابادة جماعية .

وقال بيان اصدرته امس منظمة التحرير الفلسطينية ووزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان منظمة التحرير الفلسطينية تحمل هذه المجموعات المسؤولية الكاملة تجاه ما يجرى ضد شعبنا الفلسطيني الصامد الذي يعاني الممارسات البشعة وبخاصة ما حدث من اعتقال للمواطنين الفلسطينيين في مدينة صور .

واضاف البيان ان مجموعات عصابات «امل» مستمرة في حصارها التمويني على سكان مخيم الرشيديه وتمنع المواطنين الفلسطينيين

البقية صفحة ٨

صيدا تتعرض لقصف الزوارق البحرية الإسرائيلية



الدفاع الجوي الفلسطيني يتصدى للطائرات المغيرة

■ تل أبيب ـ أ.ف.ب ـ أعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي ان سلاح الجو الاسرائيلي قام بغارة بعد ظهر امس دون ان يورد مزيدا من التفاصيل .

وذكر راديو اسرائيل نقلا عن وكالات انباء اجنبية في بيروت ان الطيران الاسرائيلي قام بغارة على اهداف فلسطينية على مشارف مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين بالقرب من مدينة صيدا .

واضاف الراديو ان مواقع فلسطينية في جنوب لبنان تعرضت لقصف بحري من السفن الحربية الاسرائيلية .

وبث التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية مساء امس شريطا مصور حول الغارة الاسرائيلية على قواعد جيش التحرير الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان وذلك نقلا عن شبكة التلفزيون الاميركية سي . بي . اس حيث شوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من موقع الغارات الاسرائيلية . وشوهدت عمليات انقاذ جرحى الغارة تجري في مكان الغارة .

وجدير بالذكر ان اربع طائرات اسرائيلية قصفت اربع مرات ابتداء

البقية صفحة ٨

إثر الهجوم المسلح قرب باب المغاربة
تمشيط في القدس واغلاق الجسرين
مصادر اسرائيلية : إنها عملية حرب عصابات

● صدرت ردود فعل اسرائيلية عنيفة للعملية التي جرى خلالها القاء ثلاث قنابل يدوية على مجموعة من الجنود الاسرائيليين وعائلاتهم قرب باب المغاربة في القدس امس الاول .

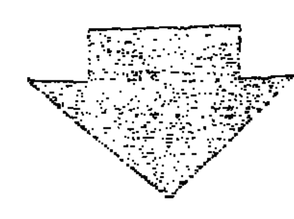
وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية جددت فجر امس اعمال التمشيط في منطقة القدس وانه تم اغلاق جسري اللنبي ودامية بوجه المغادرين للاردن حتى اشعار اخر بناء على اوامر السلطات الاسرائيلية حيث لن يسمح الا للنساء وللاولاد الذين تقل اعمارهم عن ١٤ عاما بالمرور عبر الجسور .

وقال الراديو انه يعتقد ان اكثر من مسلحين اثنين شاركوا في العملية وقاموا باعمال رصد واستطلاع قبلها وبعد تنفيذها ثم لاذوا بالفرار .

ووصفت الصحف الاسرائيلية ما حدث بانه «هجوم احكم تخطيطه»

ونقلت صحيفة الجروزاليم بوست عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان «هذا الهجوم الاول الذي يستهدف جنودا اسرائيليين في مدينة

البقية صفحة ٨



اسقاط طائرة اسرائيلية في جنوب لبنان

● ذكر راديو اسرائيل بالعبرية صباح اليوم ان طائرة اسرائيلية اسقطت في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس أثناء الغارات التي قامت بها طائرات اسرائيلية على مواقع فلسطينية في جنوب لبنان .

واورد الراديو عدة روايات لوكالات الانباء حول ظروف سقوط الطائرة بصاروخ أرض ـ جو وأن طياريها قفزا بالمظلة .

وأضاف ان احد الطيارين قتل ولم يعرف مصير الاخر .

ممثلو الفصائل الفلسطينية يعقدون إجتماعاً في برلين الشرقية

الدوحة ـ بدأ ممثلون عن ثلاث فصائل فلسطينية اجتماعات في برلين الشرقية الليلة قبل الماضية للبحث في تذليل الصعوبات التي تعرقل عقد لقاء المصالحة المرتقب في العاصمة الجزائرية .

وذكرت وكالة انباء الخليج التي نقلت النبأ انه يشارك في هذه الاجتماعات ممثلون عن حركة فتح والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني .

وجدير بالذكر ان حركة فتح كانت قد رحبت بعقد لقاء الجزائر وابدت استعدادها للمشاركة فيه من اجل اعادة توحيد الفصائل الفلسطينية .

وكانت الفصائل الفلسطينية المذكورة قد اجرت سلسلة اجتماعات في العاصمة اليوغسلافية براغ قبل حوالي شهرين اسفرت عن اصدار «بيان براغ» الذي دعا لاعادة اللحمة الى الفصائل الفلسطينية وتعزيز الوحدة الوطنية وعقد اجتماع جديد للمجلس الوطني

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

الحرب الأميركية الخاصة

قدمت فضيحة التضليل الاعلامي التي كشفت الصحف الاميركية عن قيام ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان بتنفيذها نموذجا لحرب اعلامية ونفسية سرية تلجأ لها الولايات المتحدة دائما .

فقد كشفت الصحف الاميركية عن خطة وضعها مستشار ريغان لشؤون الامن القومي تقضي ببث اخبار كاذبة من خلال وسائل الاعلام الاميركية حول الاوضاع داخل ليبيا وحول تورط القيادة الليبية في تنفيذ أعمال مسلحة جديدة في أوروبا ، كما كشفت صحيفة بريطانية قبل أيام عن أن المبعوث الذي أوفده ريغان لاقناع دول اوروبا بالمشاركة في حملة عدوانية جديدة ضد ليبيا قدم «أدلة كاذبة» للحكومة البريطانية عن النشاطات الليبية .

ولم يتصبب عرق المسؤولين الاميركيين عند انكشاف الفضيحة بل ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي اعلن بكل صراحة تأييده لهذا الاسلوب الذي شعرت الصحف الاميركية انه يستهين بها عبر استغلالها لنشر أنباء كاذبة .

ومن الطبيعي ان يعلن شولتز علنا تأييده لنهج الاكاذيب والتضليل . فهذا النهج هو عماد الحرب الاعلامية الاميركية المتعددة الاشكال التي تخوضها الولايات المتحدة يوميا وخاصة في دول العالم الثالث ، حرب تسعى لتشويه الواقع واثارة النزاعات واعداد المسرح السياسي لتنفيذ اعتداءات جديدة وحرب تسعى في احدى اشكالها لتسويق «النموذج الاميركي» ونشر الثقافة والانماط الاستهلاكية بين شعوب العالم الثالث لحرفها عن متابعة اهدافها الوطنية العليا .

ولم يكن اكتشاف اكاذيب الادارة الاميركية امرا جديدا بالنسبة للكثيرين ... الجديد هو شهادة الصحف الاميركية التي فضحت هذا الدور الخطير .

الاردن تعتزم الغاء القيود على اقامة مواطني الضفة في اراضيها

عمان ـ أ.ف.ب ـ علم امس من مصدر وثيق الصلة بالسلطات الاردنية ان الاردن يعتزم الغاء القيود التي فرضت في عام ١٩٨٣ على الاقامة في الاردن بالنسبة للفلسطينيين من الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل .

واوضح المصدر نفسه ان مشروع القرار الخاص يعني السماح بالاقامة لمدة مفتوحة في الاردن بالنسبة لسكان الضفة الغربية الذين يحملون جوازات سفر اردنية .

وكان الاردن قد اصر في عام ١٩٨٣ على ان يحصل سكان الضفة الغربية المحتلة الذين يعبرون جسر اللنبي على تصريح اقامة لمدة شهر يتعين عليهم بعده العودة مرة اخرى الضفة الغربية . مع امكان تجديد هذا التصريح في حالات استثنائية لمدة شهر ثان .

القدومي يستقبل السفير الفرنسي في تونس ووفداً كوبياً ويتباحث معهما حول تطورات القضية

تونس ـ استقبل السيد فاروق القدومي «ابو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ظهر امس في مقر الدائرة سفير فرنسا لدى الجمهورية التونسية كين بيرسو

وجرى خلال اللقاء بحث لاخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط بشكل عام وتطورات القضية الفلسطينية بشكل خاص وما يتعرض له شعبنا الفلسطيني في مخيمات بيروت وجنوب لبنان من مؤامرة لتصفية وجوده وتشريده .

وبحث ابو اللطف والسفير الفرنسي تطورات القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي وما تحظى به من تأييد برز بشكل خاص خلال اجتماع الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة .

كما بحث الجانبان العلاقات الثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية وفرنسا وسبل تطويرها وتعزيزها وابديا ارتياحا لتطور هذه العلاقات .

البقية صفحة ٨

عرفات يتلقى رسالة من القيادة الصينية

تونس ـ تلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم امس رسالة جوابية من لي شيان يان رئيس جمهورية الصين الشعبية وقام بتسليم الرسالة «لابو جعفر» مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية سفير جمهورية الصين الشعبية لدي الجمهورية التونسية .

كما بحث ابو جعفر مع السفير الصيني اخر التطورات فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية خاصة والشرق الاوسط عامة وكذلك الجهود المبذولة لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية والعلاقات الثنائية بين المنظمة والصين الشعبية .

اين اختفى انطوان لحد ؟

نسب الى مصادر مسؤولة في مدينة صور اللبنانية قولها ان انطوان لحد قائد جيش لبنان الموالي لاسرائيل لم يشاهد منذ عدة اسابيع في اي موقع او ثكنة عسكرية.

واضافت هذه المصادر ان هذا الاختفاء يعزز الانباء التي تحدثت عن رحيل لحد من الجنوب اللبناني وعن تسلم الملازم الاول في الجيش اللبناني الياس طافش قيادة الميليشيات.

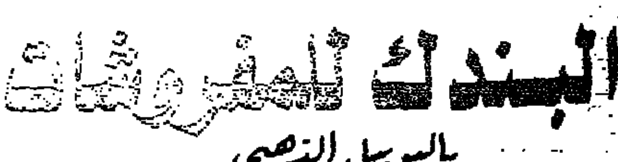
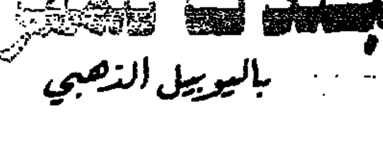
فور إحتجاج إسرائيل ...
مصر تحذر مندوب المنظمة من إصدار بيانات في القاهرة

القاهرة ـ اعلنت مصر ان الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة استدعي الى وزارة الخارجية المصرية حيث تلقى بلاغا لا يقبل التاويل ان حقيقة وجود ممثلية للمنظمة في القاهرة لا يعني انه من حقه استخدام وسائل الاعلام المصرية .

وقد ابلغت مصر السلطات الاسرائيلية بهذه الخطوة في برقية نقلت عبر قنوات السفارة المصرية في اسرائيل الى ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية . واعلنت مصر انها تشجب اية اعمال عنف مهما كانت .

وكانت اسرائيل قد احتجت لدى مصر يوم أمس على السماح لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في

البقية صفحة ٨

بعد التوصل لحل الخلافات
شامير يعلن حكومته الجديدة يوم الاثنين القادم

تل ابيب ـ يتوجه اسحق شامير الى مقر رؤساء اسرائيل قبل ظهر اليوم للاجتماع برئيس اسرائيل حاييم هيرتصوغ الذي سيكلفه بتشكيل حكومة «الاتحاد الوطني الاسرائيلية الجديدة» بموجب اتفاقية التناوب على منصب رئيس الوزراء بين التكتل والتجمع .

وذكر راديو اسرائيل ان هذا الامر قد تاكد بعد ان توجهت الى مقر رؤساء اسرائيل بعثة من التجمع حيث اجتمعت بهيرتصوغ واوصت بتكليف

البقية صفحة ٨

أعضاء هتحيا يتظاهرون مطالبين باتخاذ اجراءات ضد المسلحين

● ذكر راديو اسرائيل ان مجموعة من أعضاء حركة «هتحيا» ومؤيديهم قاموا بمظاهرة امس امام مكتب وزير الدفاع الاسرائيلي في تل أبيب مطالبين باتخاذ خطوات فعالة ضد المسلحين .

واضاف الراديو ان غيئولا كوهين عضوة الكنيست من كتلة هتحيا وغرشون شفات من زعماء هذه الحركة كانا بين المتظاهرين .


كاهانا ومؤيدوه امام اسوار القدس القديمة امس .

مظاهرة للحاخام كاهانا وأتباعه بالقدس

القدس ـ ذكرت وكالة فرانس بريس ان الحاخام مائير كاهانا وعشرون من اعضاء حركة «كاخ» اليمينية المتطرفة هتفوا مساء امس بشعارات عنيفة معادية للعرب مما أثار هرج ومرج عند باب العامود بالقدس حسبما ذكر مراسل وكالة فرانس بريس في المكان .

وصرخ المتظاهرون (لقد انتهت فلسطين . اخرجوا يا عرب . سننتقم لضحايا حائط المبكى) ثم قام العسكريون بتفريق المتظاهرين . ولم يصرح سوى الحاخام كاهانا بالوصول الى حائط المبكى من خلال الشوارع الصغيرة في البلدة القديمة .

اعتقال ستة من أعضاء «كاخ» بعد رفضهم مغادرة سلوان

● ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت مساء امس ستة اشخاص من اعضاء حركة «كاخ» العنصرية .

واضاف الراديو ان هؤلاء الاشخاص وصلوا الى سلوان قرب القدس حيث اوعزت الشرطة لهم بمغادرة المنطقة .

وذكر الراديو انه عندما رفض هؤلاء الاشخاص الانصياع الى أوامر الشرطة قامت الشرطة باعتقالهم .

ادانة مواطنين بتهمة قتل جندي اسرائيلي

● ذكر راديو اسرائيل ان اثنين من المتهمين باغتيال الجندي الاسرائيلي دافيد مانوس وهما توفيق ابراهيم ومصطفى قرعوش ادينا امس في المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس .

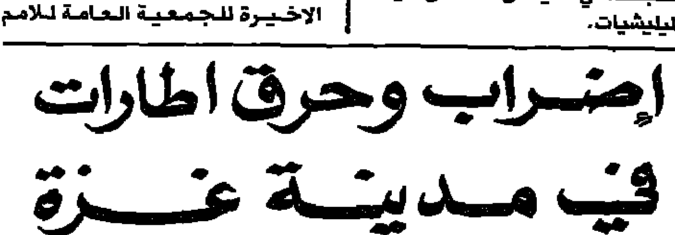
واضاف الراديو ان احد المحامين في هذه القضية قد استقال من مهمته اما المحامي الثاني فقد وافق على ان يشكل اعتراف موكله كاثبات امام المحكمة .

وذكر راديو اسرائيل ان الحكم على المتهمين سيصدر يوم الخميس المقبل .

سقوط قنبلة غاز من جندي اسرائيلي في سوق الخليل

● اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان قنبلة غاز سقطت امس من احد جنود الجيش الاسرائيلي في منطقة السوق في الخليل .

وقال الراديو انه لم يصب احد باذى نتيجة للحادث ولم تقع اية اضرار .



ذكر راديو اسرائيل ان الاسواق التجارية في غزة عادت وفتحت ابوابها صباح امس في اعقاب اضراب تجاري استمر ثلاثة ساعات في الصباح دعت اليه منشورات وزعت الليلة قبل الماضية وصباح امس في غزة وذلك بتوقيع القوى في غزة.

وقال راديو اسرائيل ان هناك اعتقادا بان بعض الطلبة من جامعة غزة هم وراء هذه المنشورات.

البقية صفحة ٨

أميركا تدين عملية القدس وتأسف للغارات الاسرائيلية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ أدانت الحكومة الاميركية بشدة امس الهجوم بقنابل يدوية الذي وقع الليلة قبل الماضية بالقرب من حائط المبكى في مدينة القدس .

وصرح بيت مارتينيز المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بأن الولايات المتحدة تدين بقوة هذا العمل الذي يستوجب الادانة .

وردا على سؤال حول الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي امس على الجنوب اللبناني صرح بأن واشنطن تأسف لاستمرار حلقة العنف في المنطقة .

تفكيك قنبلة يدوية من بريد وكالة الانباء الايطالية

بيروت ـ ذكر راديو الكتائب انه تم عصر امس تفكيك قنبلة يدوية مربوطة بصندوق بريد تابع لوكالة الانباء الايطالية.

وقالت انباء بيروت انه ارفقت بهذه القنبلة رسالة تضمنت تهديدا للمصالح الايطالية والفرنسية جورج عبد الله وتضمنت الرسالة تهديدا بمصالح الفرنسيين في لبنان وفي بيروت خاصة اذا لم يفرج عن جورج عبد الله السجين في باريس اعماله المسلحة .

نعي فاضل

القدس ـ سلوان ـ ينعي آل أبو نياب والعباسي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في سلوان والخارج فقيدهم المرحوم :

محمد عبد أبو نياب
[أبو عبد]

شقيق الحاج مازن وباسم ومحمود الذي وافته المنية مساء أمس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الخمسون عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم من المسجد الاقصى الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط/ الرحمة .

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في سلوان في راس البستان .

أحكام بالسجن الفعلي بحق عدد من المواطنين

■ أصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية يوم أمس في الضفة الغربية وقطاع غزة احكاما مختلفة بالسجن الفعلي على عدد من المواطنين بتهم امنية مختلفة

فقد حكمت المحكمة العسكرية بنابلس على المواطن محمد وحيد محمد نايف الجرمي (٢٠ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٦ سنوات و ٤ سنوات مع وقف التنفيذ بتهم أمنية .

وترافع عنه المحامي خليل احمد كيوف .

وحكمت ايضا على المواطن يحيى ابراهيم ابو صالح (١٦ عاما) من سكان مدينة قلقيلية بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات واربع سنوات مع وقف التنفيذ بتهم امنية .

وترافع عنه المحامي وصفي المصري

من جهة ثانية افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن المواطن حسام عبد الله قاسم (١٩ عاما) من سكان مدينة جنين وهو طالب بالمرحلة الثانوية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٤ شهور ونصف قضاها في سجن جنيد بتهم امنية .

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب رائد لطفي الخمور (١٦ عاما) من سكان مخيم الدهيشة بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة اربعة شهور في سجن الخليل بتهم امنية .

كما واطلقت السلطات سراح الشاب داود عبد القادر الزغاري من مخيم الدهيشة ايضا بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة ستة اشهر في معتقل رام الله بتهم امنية .

من جهة اخرى تاجلت يوم أمس محاكمة الشابين توفيق ابراهيم عطا الله (٣١ عاما) والشاب مصطفى محمود قرعوش (٣٢ سنة) وهما من سكان قرية دير بلوط والمتهمين بقتل الجندي الاسرائيلي دافيد مانوس عام ٨٤ وذلك ليوم الخميس القادم .

و يترافع عنهما المحامي عدنان ابو ليل .

محاكمة ٤ جنود دروز بتهمة بيع اسلحة لرجال المنظمات

● كشفت الشرطة العسكرية الاسرائيلية مؤخرا عن قضية بيع سلاح لرجال المنظمات الفلسطينية اتهم فيها اربعة جنود من الجيش الاسرائيلي «من ابناء الطائفة الدرزية» .

وقالت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس ان لائحة اتهام قدمت مؤخرا من قبل المحكمة العسكرية الاسرائيلية في حيفا ضد الجنود الدروز الاربعة وهم من قرية عسفيا بمنطقة الكرمل .

وعلم ان اثنين من الجنود اتهما باخذ سلاح وقنابل من الجيش الاسرائيلي و بيعها لرجال المنظمات الفلسطينية واتهم الجنديين الاخرين «بالاتصال» في هذه القضية .

جامعة بير زيت تحتفل بتخريج فوج جديد من طلبتها غدا

رام الله ـ تحتفل جامعة بير زيت يوم غد بتخريج الفوج الحادي عشر من طلبتها لعام ٨٥/٨٦ .

وسيبدأ الاحتفال في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر غد في الحرم الجامعي الجديد بحضور عدد كبير من اولياء امور الطلبة الخريجين والمدعوين .

دعوة طلبة جامعة بيت لحم لاستفتاء جديد لتعديل دستور مجلس الطلبة تمهيدا للانتخابات

بيت لحم ـ استجابت لجنة الاشراف على انتخابات مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم امس لطلب الحركة الطلابية في الجامعة بالسماح لها بدعوة الهيئة العامة للاستفتاء على تعديل بعض نصوص الدستور مرة ثانية .

وارجعت الحركة الطلابية ممثلة باربع كتل طلابية تشكل منها ائتلاف طلابي في اوائل الشهر الجاري اسباب طلبها لعدم اكتمال النصاب القانوني خلال الدعوة الي تمت للاستفتاء يومي الاربعاء والخميس ٨ و ٩ تشرين الاول الجاري .

وخلال اجتماع لجنة الانتخابات يوم امس قررت اجراء الاقتراع خلال فترة مدتها ثلاثة ايام وهي اليوم الجمعة وغدا السبت و يوم الاثنين القادم وقد حددت ساعات مخصصة بهذا الشأن .

واشار محضر الجلسة ذاتها الى انه اذا كانت نتيجة الفرز تشكل تعديلا للدستور يكون الترشيح من الساعة الثانية الى الرابعة يوم الاثنين القادم

واوضحت اللجنة ان الاستفتاء الجاري هو الاخير بشان تعديل الدستور كما وقررت ان يكون الدوام اعتياديا خلال ايام الاقتراع .

من جانب اخر اصدرت الكتل الطلابية بيانا اكدت فيه عزمها على ترسيخ الوحدة فيما بينها وناشدت الطلبة المشاركين في الحفاظ على هذه الوحدة ودعت جميع الطلبة للمشاركة في الاستفتاء . لتعديل بعض بنود الدستور التي تعيق بناء ائتلاف موحد

تذمر اهالي جنين من رفع اسعار المكالمات الهاتفية

جنين ـ يتذمر اهالي منطقة جنين من رفع اسعار المكالمات الهاتفية في الاونة الاخيرة .

فقد اصبحت اجرة المكالمة من جنين الى القدس ٧٦ر٠ شيكل لكل ثلاث دقائق .

شق طريق زراعي في قرية بيت أمر

● تم يوم أمس الاول شق طريق زراعي في منطقة «الينبوع» في بيت أمر حيث يبلغ طولها أكثر من كيلو متر .

وقد استفادت من هذه الطريق اكثر من عشرين عائلة ساهمت جميعها في تكاليف الشق دون مساعدة من أحد .

مستوطنو غوش أمونيم يصرون على الصلاة بمقام النبي يوسف

● قرر زعماء حركة غوش امونيم الاستيطانية اليهودية أمس الاول النظر في امكانية التقدم بالتماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ومطالبته بالغاء قراره بشأن منعهم من اداء الصلوات في مقام النبي يوسف بمدينة نابلس .

وعلم ان زعماء غوش امونيم قرروا ايضا في جلسة طارئة عقدوها في منزل الزعيم الاستيطاني اليهودي بني كتسو ير بمستوطنة الون موريه بانه واذا لم يسمح لهم رابين باداء الصلاة في المقام في عيد العرش اليهودي فانهم سيخرجون في عيد التوراة للصلاة امام منزله هو بينما سيبعثون بمستوطنين من منطقة نابلس الى منطقة مقام النبي يوسف للصلاة ايضا هناك .

وعلم ان من بين زعماء غوش امونيم الذين اشتركوا في هذه الجلسة كان كل من موشي ليفنغر «الحاخام المتطرف» ودانيالا فايس من سكرتارية غوش امونيم واوري ارئيل سكرتير حركة امنا الاستيطانية وممثل عن نواة نابلس الاستيطانية .

واقترح المجتمعون العمل على اقامة مستوطنة في مدينة نابلس فيما لو اصر رابين على موقفه ولكن الحاخام ليفنغر قال بانه ليس هناك فائدة من الاقدام على مثل هذه الخطوة طالما لا يمكن تجنيد الف شخص على الاقل .

وتوجه رئيس مستوطنات منطقة نابلس بني كتسو ير الى اسحق شامير امس وطلب ان يتدخل لدى اسحق رابين لدفعه للتراجع عن موقفه ازاء المستوطنين .

ادخال اجهزة كمبيوتر لمدارس قريتي يركا وباقة الغربية

القدس ـ أدخل مجلس محلي يركا ومجلس محلي باقة الغربية مؤخرا اجهزة كمبيوتر للمدارس الابتدائية في القريتين لاستخدامها في الامور التعلمية مما يفسح المجال امام الاطفال لاستيعاب التطور العلمي والتكنولوجي .

وقد ادخلت قرية يركا عشرين وحدة من هذه الاجهزة فيما ادخلت باقة ثلاثين وحدة منها .

اصابة ثلاثة اشخاص بانفجار قنبلة في مستشفى بالباكستان

اسلام اباد ـ ا ف ب ـ ذكر مراسلو الصحف وعدد من الاوروبيين الموجودين في بيشاور ان قنبلة حارقة انفجرت ظهر امس في مستشفى ليدى بيدينج في وسط بيشاور غربي باكستان مما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص احدهم طبيب .

واضافت هذه المصادر ان الانفجار كان قويا وسمع في عدد كبير من احياء المدينة . واوضح احد اطباء المستشفى ان القنبلة كانت موضوعة تحت احدى الشرفات .

وذكر المراسلون ان البوليس القى القبض على لاجىء افغاني .

وتعد مستشفى ليدى بيدينج التي انشات في عهد الاستعمار البريطاني تعد احد اكبر مستشفيات المدينة وهي ثالث مستشفى يتعرض لاعتداء هذا العام .

استقالة رئيس قسم القرآن الكريم وعلومه في كلية الدعوة بالقدس

القدس ـ قدم الدكتور عبد الغني مزهر رئيس قسم القرآن الكريم وعلومه في كلية الدعوة واصول الدين بجامعة القدس . استقالته من عمله وغادر امس الى الضفة الشرقية مع افراد اسرته بعد ان رفضت السلطات الاسرائيلية تجديد اذن اقامته في الضفة الغربية والذي انتهت مدته في ١٩٨٦/١٠/١ .

وكان د. عبد الغني قد التحق بالهيئة التدريسية للكلية منذ عامين .

مجلس بلدي نابلس يصدر ٥٤ رخصة بناء

نابلس ـ عقد المجلس البلدي في مدينة نابلس يوم امس جلسته الاسبوعية برئاسة حافظ طوقان تم فيها بحث عدة مواضيع مدرجة على جدول الاعمال .

واصدر المجلس ٥٤ رخصة بناء وقرر اقامة العديد من الادراج في اماكن مختلفة من المدينة وخاصة في الاماكن النائية وتمت الموافقة ايضا على عدد من مشاريع المجاري .

واحال المجلس البلدي يوم الجمعة الماضي على احد المتعهدين مشروع اقامة مجمع للباصات والسيارات في المنطقة الشرقية من المدينة وتقدر تكاليفه ب ١٢٠ الف دينار اردني . وتاتي هذه الخطوة لايجاد حل لازمة السير بالمدينة .

وقامت البلدية صباح امس بتشغيل الشلالات التحميلية الواقعة على شارع محكمة نابلس

وقرر المجلس البلدي ايضا اقامة برج كبير وعليه ساعة كبيرة وسط ميدان الحسين الرئيسي بدلا من الساعة الحالية .

من جهة ثانية نظرت محكمة البلدية يوم امس في عدد من المخالفات واصدرت احكاما مختلفة على ١٩٢ مخالفا لقوانين وانظمة البلدية .

البازار الخيري الرابع بالنادي الثقافي الرياضي بنابلس يختتم اليوم

نابلس ـ شهد البازار الخيري الرابع الذي يقيمه النادي الثقافي الرياضي فرع جمعية النسائي العربي اقبالا كبيرا يوم امس حيث امه عدد كبير من الزوار من مختلف مدن وقرى الضفة الغربية .

وقد بيعت المعروضات باسعار رمزية .

وسوف يختتم البازار مساء اليوم بعد ان استمر ثلاثة ايام .

اهالي قرية طمون يطالبون بوضع حد لاستمرار انقطاع المياه

نابلس ـ اعرب سكان قرية طمون قضاء نابلس عن تذمرهم من استمرار تعطيل شبكة مياه القرية منذ اربعة اعوام .

و يضطر المواطنين للشرب من المياه المكشوفة والملوثة ولا توجد لديهم مياه لري مزروعاتهم .

وعلم ان مرض اليرقان انتشر وسط سكان القرية .

ومما يذكر ان الطفل ناصر نوري (٧ سنوات) من سكان القرية لا يزال يتلقى العلاج لمرض اليرقان في المستشفى الوطني بنابلس .

سجن شرطي اسرائيلي اعتاد أخذ بضائع بدون دفع ثمنها في غزة

● ادانت المحكمة الاسرائيلية مؤخرا شرطيا اسرائيليا اعتاد ان يدخل الى الحوانيت في قطاع غزة وهو بملابسه الرسمية و يأخذ بضاعة دون ان يدفع وحكمت عليه المحكمة بالسجن الفعلي لمدة شهرين وستة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ وغرامة مالية .

وقد ادين هذا الشرطي بالقيام بمثل هذه الاعمال عدة مرات وفي ذات مرة اوقف مواطن غزي من جباليا وسجل له مخالفة مرور و بعد ان علم ان هذا المواطن يحمل في سيارته بضاعة «بنطلونات جينز اخذ منها دون ان يدفع» .

وفي مرة اخرى دخل الى مصنع ادوات منزلية بغزة واخذ عدة ادوات دون ان يدفع .

ظاهرة الزواج المبكر تنتشر بالريف الصيني

بكين ـ ا ف ب ـ ذكرت الصحف الصينية امس ان الخطوبة والزواج المبكر بين اطفال تكاد اعمارهم تصل الى خمسة اعوام ظاهرة لا تزال منتشرة في المناطق القريبة من بكين .

واكدت صحيفة الشعب انه في اقليم تشنيجتاى على بعد ٣٠٠ كم جنوبي العاصمة تمت خطبة اكثر من ٢٠٠ طفل تتراوح اعمارهم بين٥ و ١٤ عاما عن طريق اولياء امورهم خلال العامين الماضيين .

وفي احد فصول مدرسة ثانوية في قرية يوانتر يوجد ٣١ تلميذا من بين الستة والـ [illegible] الذين يضمهم الفصل مخطوبين في حين انه في قرية باير جرى الاتفاق على زواج ٤٢ من بين ٦٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٢ عاما

وفد من نقابة عمال البلديات والمؤسسات يزور محطة الكهرباء بنابلس

نابلس ـ قام وفد من نقابة عمال البلديات وموظفي المؤسسات العامة في نابلس يوم امس الاول بزيارة لمحطة الكهرباء .

واجتمع الوفد مع العمال الذين عرضوا مطالبهم لمناقشتها مع المسؤولين باسرع وقت ممكن .

حادث سطو على مكاتب بريد رام الله

رام الله ـ سطا مجهولون الليلة قبل الماضية على مكاتب البريد في رام الله وقاموا بالعبث في العديد من محتوياته .

ولم يعثروا على نقود داخل البريد الا انهم قاموا بسرقة عدد من الرسائل الموجودة فيه .

اصابة ثلاثة مواطنين بحوادث سير في قطاع غزة

غزة ـ صدمت سيارة في معسكر الشاطىء بغزة الطفلة وفاء علي الامير (١١ سنة) واصيبت باصابات متوسطة نقلت على اثرها لمستشفى الشفاء للعلاج .

كما صدمت سيارة الطفل علاء رجب سكيك (٥ سنوات) في شارع الثلاثيني بغزة واصيب بجراح نقل على اثرها الى مستشفى الشفاء للعلاج

وفي قرية بني سهيلة صدمت سيارة الطفل يوسف احمد الفجم (٥ سنوات) نقل على اثرها الى مستشفى ناصر بخانيونس للعلاج .

وقامت شرطة المرور بالتحقيق في هذه الحوادث .

اعتقال اداري لثلاثة مواطنين في الضفة الغربية

■ ذكر راديو اسرائيل ان سلطات الامن الاسرائيلية اعتقلت الليلة قبل الماضية اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر كلا من سميح شكري كنعان من نابلس واحمد سلمان جرادات من قرية اليامون قضاء جنين واحمد عبد اسماعيل جنيدي من الخليل

وصرح الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بان هؤلاء الاشخاص يعتبرون نشيطي حركة فتح في المنطقة و يعملون على اثارة اخرين للقيام باعمال عدائية ضد امن اسرائيل بالاضافة الى نشاطات غير مشروعة يقومون بها في اطار تنظيم حركة فتح .

ووقع قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي على تنفيذ قرار يقضي باعتقال اداري لمدة ستة اشهر بحق سميح شكري كنعان من نابلس (مواليد ١٩٥٤) وأحمد سلمان جرادات من اليامون قضاء جنين (مواليد ١٩٥٥) وأحمد عبد اسماعيل جنيدي من الخليل (مواليد ١٩٤٥) ونقل راديو اسرائيل عن المصادر الامنية ان احمد اسماعيل كان معتقلا ما بين عام ١٩٧٠ و ١٩٧٤ بتهمة انتمائه الى تنظيم حركة فتح وبعد اطلاق سراحه واصل نشاطاته في نطاق اعمال التنظيم .

لجنة العمل التطوعي تقوم بعمل تطوعي بمشروع اسكان بيت لحم

بيت لحم ـ قامت لجنة العمل التطوعي في مدينة بيت لحم خلال هذا الاسبوع بعمل تطوعي في مشروع الاسكان التابع للمدينة .

واشتمل العمل على تنظيف موقع المشروع من القاذورات والاوساخ وتم عمل حفريات وتصليحات بالاضافة الى ردم حفر امتصاص كانت مصدرا للروائح الكريهة وانتشار القاذورات .

وشارك بالعمل العديد من اعضاء اللجنة .

معرض علمي فني في المدرسة الصناعية / الثانوية في القدس

القدس ـ اقيم في قاعة المدرسة الصناعية الثانوية / القدس خلال الايام الثلاثة الماضية معرض فني من مشغولات الطلاب من لوحات فنية وخط وصور معبرة.

كما تضمن المعرض نماذج من اعمال الطلاب في المشاغل وخاصة الكهرباء والراديو والخراطة والمعادن .

وقد نال المعرض اعجاب الجميع.



اجتماعيات

مولودة مباركة

القدس ـ مخيم شعفاط ـ أنعم الله على السيد صدقي محمد علي وعقيلته من مخيم شعفاط بمولودة جديدة أسمياها :

■*■ تسنيم ■*■

و بهذه المناسبة يتقدم شقيقه رشيد محمد علي خاصة والاهل عامة بأحر التهاني والتبريكات من أخيهم وأبنهم صدقي وعقيلته بالمولودة الجديدة.

جعلها الله من ابناء السلامة وأقر بها عيون والديها

وألف مبروك

جمعية انعاش الاسرة تعد لافتتاح بازارها العاشر



■ مشهد من بازار سابق للجمعية

البيرة ـ تفتتح جمعية انعاش الاسرة في البيرة يوم الجمعة القادم بازارها الخيري العاشر في مقر الجمعية الكائن في البيرة .

و يتضمن البازار عددا من الاجنحة من انتاج الجمعية منها قسم التطريز وتشمل على اثواب شعبية فلسطينية وشراشف باحجام مختلفة .

و يشتمل البازار ايضا على قسم للملابس الجاهزة للرجال والاطفال وقسم للاصواف للشبان والشابات والاطفال ايضا . كما ان هناك قسم الماكولات متعددة الاصناف .

و يحتوى البازار على جناح للكتب والمجلات الصادرة عن لجنة التراث في الجمعية والكتب المتعلقة بالفلكلور والانجاب والطفولة والملابس الشعبية والبطاقات الفلكلورية .

وسيتخلل البازار مسابقات ثقافية وسحب يانصيب . ومن المقرر ان يستمر البازار لمدة ثلاثة ايام .

«مع العامل» كتيب تصدره نقابة عمال البلديات بنابلس

نابلس ـ تقوم اللجنة الثقافية لنقابة عمال البلديات وموظفي المؤسسات العامة بنابلس باعداد كتيب بعنوان «مع العامل» يتضمن لقاءات عمالية وقضايا عمالية مختلفة .

ومن المقرر ان يصدر الكتيب في نهاية الشهر الحالي .

تأجيل افتتاح بنك القاهرة ـ عمان بنابلس للمرة الثانية

نابلس ـ علم يوم امس انه تم تاجيل افتتاح بنك القاهرة ـ عمان في نابلس الذي كان مقررا صباح امس .

ومما يذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها تاجيل افتتاح البنك .

رفع حظر التجول عن مخيم طولكرم

نابلس ـ رفعت السلطات الاسرائيلية مساء امس الاول حظر التجول عن مخيم طولكرم .

وكان الحظر قد فرض بعد القاء زجاجة حارقة على باص اسرائيلي كان يمر بالقرب من المخيم .

عندما كان «صوت العرب» ينادي «امجاديا عرب امجاد»
سلاح عبد الناصر على الهواء

قبل ٣٠ عاما .. وفي يوم الاربعاء الموافق ٣١ تشرين الاول عام ١٩٥٦ ، اعلنت بريطانيا - العظمى في ذلك الوقت - الحرب ، عمليا ، ضد مصر ... بعد يومين من بدء القتال الفعلي في سيناء - شرق قناة السويس - وبعد يوم واحد من الانذار البريطاني الفرنسي ، وقبل ساعات من بدء ما عرف باسم «العدوان الثلاثي» على مصر . ففي تمام الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم دوت صفارات الانذار في انحاء العاصمة المصرية واخترق سماء مصر اسطول ضخم من قانفات الـ «كانبيرا» البريطانية لضرب اهم الاهداف الحيوية حول القاهرة : المطارات المصرية ومحطات الارسال الاذاعي وخاصة في «ابو زعبل» و«المنصورة» ... وكانت القانفات البريطانية في ضربها لمحطات الارسال الاذاعي تريد ابطال مفعول احد اسلحة عبد الناصر واسكات «صوت العرب من القاهرة» وكان الهدف يستحق المحاولة ويتساوى مع الهدف من قصف المطارات الحربية والقواعد العسكرية وتجمعات القوات البرية والبحرية ، كيف لا و«صوت العرب» يذكر العرب كل ساعة ومنذ تموز عام ١٩٥٣ . بالامجاد .. يدعوهم الى الثورة على الاستعمار ويحرضهم على الاستقلال ورفض التبعية و... التحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

كان هدف اسكات «صوت العرب» يستحق المحاولة من القانفات البريطانية ، غير ان المحاولة لم تنجح اذ سرعان ما انطلق الصوت . وبترتيبات خاصة . من مبنى المخابرات الحربية في «منشية البكري» الى حين تم اصلاح محطات الارسال الاذاعي خلال اقل من نصف ساعة بعد الهجوم البريطاني ... في الوقت الذي انطلق فيه صوت اخر للعرب ولكن من دمشق حيث تصادف وجود عدد من رجال صوت العرب هناك فوضعت الاذاعة السورية امكانياتها تحت تصرفهم واصبح لدى العرب صوتان بدلا من صوت واحد حاولت قانفات الـ «كانبيرا» اسكاته لكنه استمر في تنفيذ الاهداف التي وضعها عبد الناصر شخصيا والاستراتيجية التي رسمها له والرسالة التي اراد ان يحققها من خلاله .

البدايات مع الثورة

كان «صوت العرب» انعكاسا وتعبيرا لفكر جمال عبد الناصر عن القومية العربية ولاهتمامه المبكر والمبدئي بالمنطقة العربية . لا باعتبارها مجرد مجال حيوي بالنسبة لمصر بل باعتبارها الكيان العام الذي ينتمي اليه شعب مصر .

ولذلك فان بدايات «صوت العرب» تعود الى ما بعد شهور قليلة من قيام ثورة تموز في مصر ففي ذلك الوقت لم تكن المكاتب الفنية المعاونة لعبد الناصر قد تبلورت بعد ... والمقصود بـ «المكاتب الفنية» تلك المكاتب المختصة بالشؤون الدولية والشؤون الافريقية . وقبلهما الشؤون العربية . التي تساعد عبد الناصر بالبحث ووضع الدراسات والاستشارة . في تلك المرحلة ارسل عبد الناصر مجموعة من رجاله الى المناطق العربية لدراسة الاوضاع على الطبيعة والعودة بتقارير ودراسات .

وكان السيد فتحي الديب من بين الذين ارسلوا في هذه المهام - وهو الذي استطاع ان يقدم الى عبد الناصر مجموعة من الدراسات الهامة التي اكدت ان الامور اصبحت في حاجة الى اداة تواصل ما بين جمال عبد الناصر والجماهير العربية التي اشارت الدراسات الى انها مقدمة على مراحل نضالية كبيرة وانها ، اي الجماهير العربية . ستكون في حاجة الى «القاهرة» لان الاتصال المستمر بها من شانه ان يدعم هذا النضال .

من هنا نبتت فكرة هذه الاداة الاتصالية - صوت العرب - لكي تكون بديلا للصحيفة وبديلا للسفارات ولاي شكل تنظيمي يمكن ان ينشا حيث لم يكن قد تبلور اي شكل للربط التنظيمي بين جمال عبد الناصر والجماهير العربية .

ووافق عبد الناصر على الفكرة ورؤى . في البداية . ان يتم تخصيص نصف ساعة مسائية ضمن البرنامج العام لاذاعة «ركن صوت العرب» وبث بعض المواد الاعلامية السياسية التي تخص القضايا العربية . كان ذلك في تموز عام ١٩٥٣ واخذ ركن صوت العرب يذيع من السابعة والنصف مساء ثم الى الثامنة ثم الى العاشرة مساء . وكان رد الفعل . في الوطن العربي . ايجابيا فاخذت ساعات الارسال تنمو وتتضاعف شهرا بعد شهر ... ومع قرب انتهاء العام الاول من عمر «صوت العرب» استحق «الركن» ان ينفصل عن البرنامج العام ويصبح اذاعة مستقلة .

جاء شهر تموز عام ١٩٥٤ حاملا معه الميلاد الحقيقي لـ «صوت العرب من القاهرة» وفي يوم من ايام هذا الشهر كان «محمد عروق» مدرس مادة الفلسفة في احدى المدارس الثانوية يقوم بتصحيح اوراق مادته في لجنة من لجان امتحانات الثانوية العامة عندما تسلم ما يفيد بانه . وبعد نجاحه في اختبارات المذيعين التي عقدت قبل شهور قليلة ، مطلوب للحضور الى الاذاعة ، كان قد تقرر ان ينضم الى احمد سعيد ونادية توفيق . ضمن الموجة الاولى التي يحتاجها صوت العرب - مع ميلاده الحقيقي - وهي الموجة التي ضمت سيد الغضبان . فاروق خورشيد . محمد ابو الفتوح . وسعد غزال .. بالاضافة الى مجموعة من الاداريين الذين تحولوا بعد ذلك الى فنيين من خلال التدريب .


محمد عروق



ويروي محمد عروق . تفاصيل اول اجتماع اذاعي حضره . في العيد الاول لـ «صوت العرب» في تموز عام ١٩٥٤ فيقول :

- التقيت في هذا الاجتماع ولاول مرة . مع الاخ فتحي الديب . باعتباره من مكتب الشؤون العربية برئاسة الجمهورية . وقتها استلفت نظرنا ان يكون موجودا معنا . في جلسة اذاعية . رجل ليس من رجال الاذاعة او الاعلام . وعندما استفسرنا عرفنا لاول مرة حقيقة العلاقة بين صوت العرب وبين مكتب الشؤون العربية برئاسة الجمهورية ... باعتبار ان «صوت العرب» هو ابن هذا المكتب ... وهذا المكتب هو المصدر الرئيسي للمعلومات التي تفد الى صوت العرب ومنها يعد برامجه وتعليقاته واخباره .

استراتيجية عبد الناصر

في اجتماع عيد الميلاد الحقيقي لـ «صوت العرب» نقل الديب رسالة من جمال عبد الناصر الى المجتمعين . وفي هذه الرسالة تحددت ثلاثة اهداف رئيسية ما زال عروق يذكرها «لانها في الحقيقة كانت المنهج الذي اتبعناه طوال السنوات التي عملنا فيها في صوت العرب ... قد تختلف اساليب تطبيق هذه الاهداف باختلاف المراحل التي مر بها صوت العرب . غير ان هذه الاساليب حاولت في النهاية . ومن منظورها الخاص . تطبيق الاستراتيجية التي وضعها جمال عبد الناصر والتي نقلها الينا الديب في ذلك الاجتماع المشار اليه»

فماذا اراد عبد الناصر من صوت العرب ؟

قال الديب ان عبد الناصر يريد من صوت العرب ان يكون اداة تثقيف سياسي للجماهير العربية . وشرح التثقيف السياسي بمعنى ان هناك قضايا محورية للنضال العربي ينبغي ان تكون في وعي الجماهير العربية ايا كان الاقليم الذي يضمها ... «وبالتالي كان مطلوبا ان ننقل هموم وقضايا كافة الاقطار العربية الى المستمع المصري ، وكذلك العكس ، باعتبارها قضية واحدة وتهم مواطن واحد»

وكان هذا الهدف يعد نقلة نوعية في اللغة الاعلامية الصادرة عن جهاز اعلامي رسمي من القاهرة لان البرنامج العام ، في ذلك الوقت ، كان يهتم بالقضايا العربية من الزاوية الخبرية وكانت هناك دائما مسافة يشعر بها المستمع العربي .. وهذه المسافة كان المطلوب ان تلغى بمعنى ان يحمل الخبر الى المستمع العربي بعدا جديدا يجعله يتعامل معه تعامله مع الخبر الخاص به هو ... بغض النظر عن مكان حدوث هذا الخبر سواء جاء من الجزائر او سورية او الجزيرة العربية ... وهكذا .

الهدف الثاني الذي وضعه جمال عبد الناصر هو انه كان يريد من صوت العرب ان يحمل مهمة تحقيق البعد القومي لكل القضايا العربية بان يحشد وراء كل القضايا كافة الجهود العربية موجها حملاته الاعلامية الى التكتلات العربية . وهذا الهدف - يقول عروق - يختلف عن التثقيف السياسي العام الموجه الى المواطن كفرد «كان المطلوب ايضا ان نكسب الى صف القضايا العربية اتحادات العمال العربية والنقابات المهنية والطلاب بحيث ان هذه التكتلات هي التي من شانها ان تعطي البعد القومي لاي قضية عربية . وليس القضايا التي تتعلق باقليم مصر فقط»

الهدف الثالث كان : على صوت العرب ان يخاطب كل منطقة عربية وفق ظروفها ووفق الاهداف الحيوية في كل مرحلة بالنسبة لهذه المنطقة او تلك و «لو تراجع برامج صوت العرب ، حتى بداية السبعينات . تجد تحديدا قاطعا للقضايا المثارة بالنسبة لكل منطقة والاساليب التي يمكن ان تتبع في مخاطبة كل منطقة» وبعد ان يؤكد عروق على اهمية هذه النقطة . لان البعض يتصور ان عبد الناصر لم يكن يفرق في تعامله مع الوطن العربي بين اقليم واخر او بين خصوصيات مجتمع عربي ومجتمع عربي اخر . يقول ان الديب قد ساق امثلة على المعنى المقصود في الهدف الثالث وان هذا المعنى قد تأكد ايضا بعد ذلك بسنوات في رسالة نقلها محمد فائق الى العاملين في صوت العرب بعد اجتماع مع عبد الناصر ... مؤدى هذا الخط في الاستراتيجية التي وضعها عبد الناصر لصوت العرب هو ، وعلى سبيل المثال ،

ان الهدف الاهم الذي يتهدد منطقة مثل الخليج العربي كان التعامل مع ما يتهدد عروبتها من موجات الهجرة الاسيوية ومحاولات الاستعمار طمس عروبة المنطقة بشكل او باخر . وبالتالي فان التوجه الى هذه المنطقة لا بد وان يكون هدفه الاول هو الحفاظ على عروبتها » ومن هنا كان لا بد من التعامل مع كل قوى اقليمية في هذه المنطقة تتفق معنا ويكون همها الحفاظ على عروبة المنطقة .. ليس المهم هنا اثارة القضايا الاجتماعية ..

فقبل ان تثر قضية اجتماعية في المنطقة عليك ان تحافظ على البيت اولا ثم ومع التطور يكون على اصحاب هذا البيت ان يرتبوا اوضاعهم الداخلية وفق ظروفهم».

- يتبع -

في دائرة الضوء

الانتخابات الفرعية في تركيا
عودة ديميريل من المنفى

عندما قام الجنرال كنعان ايفرين رئيس اركان الجيش التركي بانقلابه في ١٢ ايلول ١٩٨٠ ، بحجة وضع حد للفوضى السياسية والاقتصادية . ولعمليات ارهاب اليمين المتطرف واليسار المتطرف ، كانت تركيا يومذاك في وضع يتقبل ممارسات من هذا النوع.

ومع ان هذا الانقلاب ليس الاول من نوعه في تركيا بعد الحرب العالمية الثانية ، ومع ان حظر رئيس الوزراء حينذاك سليمان ديميريل كان افضل كثيرا من نهاية عدنان مندريس في عام ١٩٦٠ الذي علق على حبل المشنقة اثر انقلاب عسكري ، فان تدابير الحكم العسكري في نسخته الجديدة ضربت دفعة واحدة اسس النظام الديمقراطي القائم وقاعدة تولي السلطة بالتناوب بين حزب العدالة برئاسة ديميريل والحزب الاشتراكي الديمقراطي برئاسة بولنت ايشفيت.

ومع عودة العسكر . اختفت الاحزاب والنقابات وحل النظام الحديدي محل «الفوضى السياسية» ودفعت القوى على الساحة الثمن بدرجات مختلفة . وان كان القمع انصب بشكل اساسي على الحزب الشيوعي والوجوه البارزة في الانتلجانسيا اليسارية والحركة العمالية.

وفي عام ١٩٨٢ اقر الدستور الجديد الذي يمنع عودة الاحزاب القديمة ويمنع قادتها التاريخيين من ممارسة اي نشاط سياسي فعلي او التقدم لاية انتخابات محلية او شاملة حتى عام ١٩٩٢ ، ومع ذلك .. حدثت بداية الانفتاح الديمقراطي في العام التالي . وفي غياب اوزال - وهو اقتصادي معروف - المنتصر الاكبر من صناديق الاقتراع - ونال حزب الوطن الام ذو الاتجاه الليبرالي الذي يترأس الاكثرية في مجلس النواب في الوقت الذي تخلى فيه ايفرين عن كل مناصبه العسكرية وعاد الى الحياة المدنية كرئيس للدولة يراقب ويتدخل عند الضرورة ويترك الحرية النسبية لاوزال في تسيير دفة الحكم واتخاذ المبادرات الاساسية . لا سيما في الداخل.

في هذا السياق جرت اخيرا الانتخابات الفرعية التي اشتركت فيها نسبة ١٥ في المئة من الناخبين الاتراك . لكن في ظل صراع ديمقراطي كامل خاضته دزينة من الاحزاب ، باستثناء الحزب الشيوعي . كذلك خاض هذه الانتخابات القادة التاريخيون مثل ديميريل وايشفيت تحت اسماء مستعارة او شاركوا في الحملات الانتخابية.

وحتى اخر ايلول الماضي موعد اجراء الاقتراع الجزئي الاخير لم يعكر صفو سيطرة حزب رئيس الوزراء اوزال الا المعارضة اليسارية الاشتراكية - الديمقراطية التي انتقل ثقلها السياسي ايشفيت الى اردال اينونو ، وهو جامعي ذائع الصيت وابن عصمت اينونو رفيق كمال اتاتورك ومؤسس الحزب الشعبي الديمقراطي - الاشتراكي.

اما اليوم فقد اختلف جزئيا توزيع الخارطة السياسية من دون ان يعني ذلك ان مصير اوزال مهدد على المدى القريب فحزب الوطن الام الذي يترأسه نال نسبة ٣٢ في المئة من اصوات المقترعين وستة مقاعد من اصل احد عشر لكن المنتصر الحقيقي الذي قد يهدد سيطرة اوزال على المدى البعيد هو ظاهريا حزب الطريق الصحيح الذي يترأسه هوسا مالتين سيندوروك الذي نال نسبة ٢٣،٥ في المئة من اصوات المقترعين ، وفعليا ديناصور الحياة السياسية التركية منذ الستينات الرئيس السابق للوزراء سليمان ديميريل.

فمن المعروف ان حزب الطريق الصحيح ليس الا نسخة منقحة لحزب العدالة وسيندوروك ليس الا الظل المؤقت لديميريل . ويلاحظ انها ليست المرة الاولى التي ينطفىء فيها ديميريل سياسيا ليعود من جديد وبشكل اقوى الى ساحة الاحداث .

اهمية الاقتراع الاخير ، انه حصر التنافس على المدى المتوسط بين حزبين يمينيين ومن خلالهما بين رئيس حالي ورئيس سابق من غير ان يعني ذلك ان اليسار الاشتراكي المنشق على ذاته فقد كان هانه التاريخي في العودة الى السلطة . بالرغم من انه لم ينل سوى ٣١،٤ من اصوات المقترعين ، وهي ادنى نسبة حصل عليها في العقود الاخيرة . فاردال اينونوكسب مقعده الانتخابي في أزمير والحزب الشعبي الاشتراكي - الديمقراطي الذي يترأسه نال نسبة ٢٢،٧ في المئة من اصوات المقترعين . فيما لم يحصل حزب اليسار الديمقراطي الذي اسسته السنة الماضية عقيلة رئيس الوزراء السابق بولنت ايشفيت الا على نسبة ٨،٧ في المئة وهي اقل من النسبة المطلوبة (١٠ في المئة) للتمثيل في مجلس النواب.

حتى اشعار اخر يبدو ايشفيت الخاسر الاكبر على جبهة المعارضة اليسارية . لكن مباشرة بعد اقفال صناديق الاقتراع الجزئي الاخير الذي رافقته حملات الاتهام المتبادل بين ايشفيت واينونو بدأت حملات التهدئة ، والخوض في عمق المسائل المعلقة تمهيدا لاعادة اللحمة الى الجبهة اليسارية الديمقراطية الاشتراكية وبخلاف ديميريل الذي كرس نفسه من جديد القطب العائد فشل ايشفيت في اختراق المعادلات التي افرزها انقلاب ايلول ١٩٨٠ مع انه ردد باستمرار انه يمثل البديل الطبيعي الذي يجب ان تتمحور حوله المعارضة اليسارية تمهيدا للعودة الى زمن ما قبل عودة العسكر الى السلطة.

وبذلك يفتح ديميريل الصفحة الجديدة لتوزيع الادوار على الخريطة السياسية .. ولكن في المقابل يتمتع اوزال الرئيس الحالي للوزراء بوضع سياسي متين ليس من السهل اختراقه في سباق الصراع بين الجدد والقدماء.

انور يونس

من اختطف الدبلوماسي السوري في طهران؟



■ الو .. السفارة السورية؟
- نعم مين يتكلم ؟
■ صباح الخير ممكن احكي مع السيد اياد سالم المحمود؟
- مين حضرتك ؟
- انا الدكتور علي نوري زاده من مجلة «الدستور» في لندن.
- مجلة ايه؟
■ «الدستور»
- السيد اياد سالم المحمود غير موجود في السفارة حاليا.
■ اين هو الان .. هل اطلق سراحه؟

صمت طويل وبعد عدة ثواني ياخذ رجل اخر سماعة الهاتف ويصرخ فيها.

- مين يتكلم؟
■ الدكتور نوري
- اهلا
■ مرحبا ، سيادتك مين؟
- فاروق عبارة ! تريد شيئا؟
■ بصفتي صحفيا وكاتبا كنت اهتم بقضية خطف زميلكم السيد اياد سالم المحمود. هل لديكم تعليق على هذه العملية؟
- انت كاتب باي مجلة؟
■ مجلات مختلفة.. بالانكليزية
- انت بريطاني ؟ بتحكي عربي منيح
■ لا انا ايراني
- (صمت قصير) انا اردت شيئا فعليك الاتصال بالخارجية في دمشق
■ بس ممكن ان تطمئننا على صحة السيد اياد؟
- الحمد لله هو في صحة جيدة. اتصل بنا قبل شوية وحكى مع زوجته وطمانها على صحته.
■ من اين كان يحكي السيد اياد؟
- من مكان امن
■ متى يعود؟
- ان شاء الله قريبا هل تريد نشر شيء عن مكالمتنا؟
■ نعم استاذ عبارة
- في اي مجلة؟
■ مجلة «الدستور» اللندنية
- الاردنية؟
■ لا «اللندنية»
- الله يخرب بيتك (وانقطع الاتصال فورا).

هذا الحوار الهاتفي اجرته «الدستور» في صباح يوم السبت ٤ تشرين الاول مع السفارة السورية في طهران ، اي بعد ساعات من صدور بيان جبران كورية الناطق الصحفي للرئيس السوري وبالرغم من ان البيان السوري تناول خروج اياد سالم المحمود من ايدي خاطفيه الا انه حتى الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت لم يكن اياد المحمود موجودا في السفارة. وقد تبين خلال تحقيقاتنا حول الغموض الذي احاط قضية خطف القنصل السوري ان خاطفيه لم يسمحوا له بالعودة الى السفارة السورية حتى صباح يوم الاثنين.

ونتيجة لاتصالاتنا بمصادر ايرانية داخل ايران تبين ان الجهة التي خطفت مسؤول المخابرات السوري في طهران لم تكن لها صلة بالمعارضة الايرانية كما جاء في بعض تقارير وكالات الانباء بل ان المسؤول عن الحادث هو مجموعة قوية داخل المؤسسة الحاكمة في ايران بادرت الى احتجاز اياد سالم المحمود.

واشار مصدر ايراني موثوق خلال اتصال هاتفي مع «الدستور» الى ان حجة الاسلام هادي غفاري مندوب مدينة «طهران» في البرلمان ومؤسس حركة «حزب الله» هو الذي امر اتباعه في اللجان الثورية بخطف الديبلوماسي السوري لضرب عصفورين بحجر واحد حيث اقدم على عملية خطف الديبلوماسي السوري للاسباب التالية:

اولا : ارغام دمشق على رفع الحظر عن شحنة السلاح الايراني ، التي ارسلها «حزب الله» في ايران الى حليفه اللبناني في بعلبك. والمعروف ان هذه الشحنة وصلت الى دمشق جوا في بداية الشهر الماضي ولم تجد طريقها الى بعلبك حيث صادرتها القوات السورية في «شتورة» ، واعادتها هذه القوات الى «حزب الله» في صباح يوم الجمعة الثالث من تشرين الاول .

ثانيا : ان كون اياد سالم المحمود من اصدقاء هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الاسلامي جعل منه هدفا مثاليا لمعارضي رفسنجاني (وهادي غفاري واحد منهم) واضاف المصدر الايراني نفسه بان تدخل حجة الاسلام علي خامنئي رئيس الجمهورية ومنافس رفسنجاني الاكبر لدى صديقه ، «هادي غفاري» لاطلاق سراح الديبلوماسي السوري المخطوف جعل من الواضح ان خامنئي هو الذي يمسك بزمام الحكم وليس رفسنجاني الذي وضعت دمشق منذ فترة غير قصيرة كل البيض في سلته.

هذا بالنسبة لاهداف العملية. واما الحادث نفسه فهو يشبه كثيرا مسلسلا بوليسيا شاهدناه في التلفزيون.

من هو اياد سالم المحمود؟

التقارير من طهران تشير الى ان السيد اياد سالم المحمود ضابط برتبة عقيد في المخابرات السورية. وقد وصل الى طهران في نهاية عام ١٩٨٤ ليتولى مسؤولية قنصل سورية العام في طهران. الا انه وحتى خلال وجود السفير السوري السابق اللواء ابراهيم يونس في طهران كان رجل سورية الاول في عاصمة الايات وقد ازداد حجم سلطته منذ تموز الماضي عندما انتهت مهمة اللواء ابراهيم يونس في ايران وعاد الى دمشق .

وعلى الرغم من ان المستشار السياسي للسفارة السورية في طهران فاروق عبارة قد قدمته دمشق الى وزارة الخارجية الايرانية كقائم بالاعمال للسفارة السورية في طهران حتى تعيين خليفة للديبلوماسي السوري العائد . الا ان الذي كان يدير السفارة لم يكن فاروق عبارة الذي هو ديبلوماسي محترف سبق ان عمل في الخليج واوروبا بل ان اياد سالم المحمود الذي كانت لديه قناة اتصال مباشر مع اللواء علي دوبا في دمشق هو الذي كان صاحب النفوذ في البعثة الديبلوماسية السورية في طهران فعلا. وقد حدث ان تجاهل اكثر من مرة البروتوكولات الديبلوماسية في الاحتفالات والمراسيم الرسمية في ايران وهي النشاطات التي يشترك فيها عادة رؤساء البعثات الديبلوماسية.

وعلى سبيل المثال فان اياد سالم المحمود كان على راس البعثة الديبلوماسية السورية في مراسم الاحتفال بعيد الفطر في مكتب الرئيس الايراني علي خامنئي بالرغم من ان وزارة الخارجية الايرانية قد وجهت الدعوة الى السيد فاروق عبارة بصفته الديبلوماسي السوري المسؤول في طهران. ومرة اخرى في مناورات الجيش الايراني بمناسبة ذكرى مرور سبع سنوات على الحرب الايرانية - العراقية في شهر سبتمبر ايلول الماضي وهي الاحتفالات التي اقيمت في ساحة «الحرية» بمدينة طهران ظهر اياد المحمود وهو يترأس البعثة الديبلوماسية السورية. ومما يجدر ذكره ان رئيس مجلس الشورى الاسلامي حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني كان من اقرب المسؤولين الايرانيين الى اياد المحمود. وقد توطدت عرى الصداقة بينهما الى حد ان المحمود كان من زوار هاشمي رفسنجاني الدائمين. وقد كان يتردد عليه في قصره الواقع في ضاحية شميران شمال العاصمة الايرانية في كل ليلة من ليالي الخميس التي يدعو اليها حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني منذ خمس سنوات اصدقاءه المقربين الى مائدته. وليلة الخميس ١٩٨٦/١٠/٢ كان المحمود في طريقه الى قصر الابيض (هذا القصر الذي بناه احد اكبر تجار ايران في عهد الشاه يقع على بعد كيلومتر واحد من فيلا اية الله الخميني في جماران ولا يبعد عن معسكر تدريب المجموعات الانتحارية بمنظرية سوى نصف كيلومتر والمعروف ان الحكومة الايرانية بعد الثورة صادرت قصر الابيض وقدمته الى هاشمي رفسنجاني الذي يعيش فيه منذ عام ١٩٨١).

وحسب ما افادت به المصادر الايرانية فقد تركت سيارة الديبلوماسي السوري وهي من نوع «ب ام - دبليو ٣٢٠» السفارة السورية الواقعة في «رقم ٧ شارع دهم» ببوليفار بوخارست في الساعة السابعة والنصف من مساء الخميس متجهة الى ساحة الارجنتين التي يربطها طريق فرعي باوتوستراد مدرس (اوتوستراد شاهنشاهي سابقا) والمعروف ان اوتوستراد مدرس الذي يربط العاصمة بضاحيتها الراقية في شميران مزدحم بالسيارات في ليلة الخميس بشكل خاص . وذلك نظرا لكون يوم الجمعة يوم العطلة الرسمية ومن المستحيل ان يخطر ببال احد القيام بخطف ديبلوماسي في اوتوستراد مدرس وخاصة في ليلة الخميس . وربما بسبب معرفة الخاطفين بمسير رحلة الديبلوماسي السوري (من السفارة الى قصر هاشمي رفسنجاني) فقد تحركوا قبل وصول سيارة اياد المحمود الى اوتوستراد مدرس حيث اعترضت مجموعة الخاطفين سيارة اياد المحمود في طريق فرعي يربط ساحة الارجنتين باوتوستراد مدرس وحسب قول مصدر ايراني مطلع كان الخاطفون يستخدمون سيارة داتسون من نوع «برايز» التي استوردت ايران الفين منها مؤخرا. ووضعتها تحت تصرف اللجان الثورية لاستخدامها خلال دورياتها الليلية. كما كانت بحوزتهم سيارة اسعاف عسكري من الانواع التي يتنقل بواسطتها المسؤولون الايرانيون (خوفا من هجمات قوات المعارضة وخاصة منظمة مجاهدي خلق التي تملك جهازا لحرب العصابات داخل ايران). وللوهلة الاولى لا بد ان الديبلوماسي السوري قد تصور ان احد المسؤولين الايرانيين يمر في سيارة الاسعاف وان سيارة «الداتسون» هي سيارة حرسه الخاص الا انه بعد ان شاهد اياد سالم المحمود مجموعة من الرجال الذين يرتدون زي الحرس الثوري ووجوههم مغطاة بالمناديل (كما روى فيما بعد حارس السفارة اليابانية الواقعة على بعد امتار من المكان الذي خطف منه الديبلوماسي السوري) فانه حاول الهروب بسيارته . الا ان الخاطفين اطلقوا ست رصاصات في الفضاء واقتادوا اياد سالم المحمود الى سيارة الاسعاف واختفوا به بعد دقائق قليلة باتجاه اوتوستراد مدرس .

وبعد دقائق من حادث الاختطاف وصلت سيارات اللجان الثورية وهي من نفس النوع الذي استخدمه الخاطفون ، وجعلت قوات اللجان الثورية منطقة الحادث منطقة محظورة على السيارات والمارة حتى ساعة متاخرة من ليلة الجمعة. ومما يجدر ذكره ان الرئيس الايراني علي خامنئي كان اول من علم بنبا خطف الديبلوماسي السوري والجهة التي كانت وراء الخطف . وقد اتصل خامنئي هاتفيا مع الرئيس السوري حافظ الاسد وابلغه بهوية الخاطفين . وتشير الانباء الواردة من طهران الى ان هادي غفاري زعيم حركة حزب الله اتصل بدوره باحد مسؤولي المخابرات السورية في دمشق (ربما اللواء علي دوبا) وطلب منه التدخل لرفع الحظر عن شحنة السلاح لحركة حزب الله وتعهد بانه سيستخدم نفوذه لدى بعض الشباب المتحمسين لحركة حزب الله في لبنان الذين تصرفوا بهذا الاسلوب الطفولي لاطلاق سراح الديبلوماسي السوري فور وصول الشحنة الى اصحابها.

عملية مقايضة

هكذا انتهت قضية خطف الديبلوماسي السوري وحسب ما وصلنا من المصادر الايرانية فان دمشق رفعت حظرها عن شحنة السلاح مقابل اطلاق سراح اياد سالم المحمود بينما خرج الرئيس الايراني علي خامنئي بعد هذه العملية وهو اقوى من منافسه رافسنجاني الذي نسفت عملية خطف اياد سالم المحمود ليلته الخميسية التي انتهت (خلافا للمرات السابقة) في الساعة الثامنة من مساء الخميس ، اي بعد ان وصله نبأ خطف صديقه السوري اياد سالم المحمود.

د. علي نوري زاده
عن «الدستور» اللندنية



من اوراق حرب تشرين

حول دور موشي ديان ودافيد اليعازر

بمناسبة مرور ثلاثة عشر عاما على انتهاء حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ بين اسرائيل والدول العربية، نشعر مرة اخرى بعودة صورة ووجود الضابط الاسرائيلي العسكري المعروف «دافيد اليعازر» الى الاذهان والى صدر صفحات الجرائد وعناوين وسائل الاعلام، على انه الضابط العسكري المسؤول عن درأ الاخطار الجسيمة جدا التي كادت ان تكون بداية الطريق الى خراب اسرائيل والقضاء عليها تماما..

والان، في هذه المرة على وجه التحديد، فان بداية اثارة قصته جاءت من قبل بعض الذين كانوا يعتبرون من خصومه الاشداء في تلك الايام العصيبة التي مرت على رئيس اركان الجيش الاسرائيلي خلال حرب اكتوبر. وان اول الذين تحدثوا عنه هذه الايام كان الجنرال «محمد الجمصي» وزير الحربية المصري السابق الذي اعتبر بحق «العقل المخطط والمنفذ» لحرب اكتوبر. وعلى هذا الاساس فان الجمصي يرد على سؤال الصحفي المصري الذي وجهه اليه «من هو افضل ضابط اسرائيلي ظهر حتى الان؟»

فيجيب القائد المصري الشهير: «دافيد» هكذا يجيبك على الفور، وتساله بعد ذلك: «ومن الذي ياتي بعده؟ فيقول «الثاني دافيد ايضا» ومن هو الثالث؟ «الثالث هو دافيد اليعازر ايضا».

فهذا الجنرال لا زال يؤمن بان الجنرال دافيد اليعازر هو الوحيد الذي فهم حرب اكتوبر على حقيقتها وبصورة واضحة. ومع ذلك «فان اسرائيل تعاملت معه بما لا يستحق وجعلته «كبش الفداء» لمهزلة القرارات العسكرية الاسرائيلية فيما بعد.

يبدو ان تحديد الجنرال المصري، ورأيه في هذا الموضوع، يوجد فيه كثير من الاثارة والاعجاب بفضل ما يوجد فيه. وان الاثارة تنبع في بعض النواحي الاخرى من الاشياء التي لا تقال ولا تذكر بوضوح.

فهذه الاراء لا تبرىء ساحة وزير الدفاع الاسرائيلي السابق «موشيه ديان» ولا يقصد بها منح «ديان او اليعازر» بعض النقاط. لان الجنرال ديان —كما نعرف— انتظر كثيرا. وصبر على الكثير من الاراء ومن الملاحظات والانتقادات العلنية التي وجهت اليه، الى ان طبع كتاب «شهادات تاريخية من: حرب اكتوبر» وذلك لكي يرد به وبواسطته على جميع تلك الملاحظات والمعلومات التي وجهت اليه عبر سنوات عديدة لم يتوقف الكلام فيها ولا انتهى النقاش عندها. وخصوصا ان شهادة بعض الضباط الكبار من المعروفين على انهم يمثلون نخبة المنظرين والاستراتيجيين العسكريين في العالم. ادانت ديان وناقشت مواقفه بشيء من الانتقاد وعدم التفهم. في حين انصفت موقف الجنرال اليعازر في كثير من المواقف التي كان كل موقف منها يعتبر حجر الزاوية في تطور حرب اكتوبر.

دافيد اليعازر، كان النقيض لموشيه ديان، وتقريبا، فان هذا التناقض كان في جميع الامور تقريبا، التي كانت في موضع الحسم والبت الفوري، سواء كان ذلك من خلال الحرب ام من خلال مسيرة الحرب التي اوصلت اليها وبعدها، فان «ديان واليعازر» كانا نقيضين غير متفقين بتاتا.

فهكذا كان الوضع عشية الحرب بالنسبة لدعوة الاحتياط. ففي الوقت الذي يؤكد فيه اليعازر انه يجب الاستعداد للحرب، ويطالب باستدعاء قوات الاحتياط الاسرائيلية الكاملة. فان ديان يعارض ذلك ولا يعترف بصدق هذا الراي، وانه يوافق «فقط» على استدعاء جزء بسيط من قوات الاحتياط الاسرائيلية.

وفي يوم نشوب الحرب نفسها. وفي الوقت الذي كان فيه رئيس الاركان اليعازر، مقتنع تماما بان ما وقع هو «حرب شاملة بكامل ابعادها» فان ديان بقي مقتنعا برأي رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية «ايلي زعيرا» فان الوضع في اخر المطاف سيؤكد بان ما يرونه لن يكون حربا.

وشهد الجنرال «ابراهام ادان» شهد فيما بعد، بان هذا الموقف الذي تبناه الجنرال ديان حتى صباح يوم السادس من اكتوبر (يوم اندلاع الحرب) اثر عليه وفكر معتقدا «بان ذلك فعلا لن يكون حربا» كما ذكر ذلك زئيف شيف في كتابة «زلزال في اكتوبر» يوم السبت، السادس من اكتوبر، في ساعات الصباح، انتقل النقاش الدائر بين ديان ودافيد اليعازر الى رئيسة الوزراء «غولدة مائير» لكي تحسم فيه بصورة رسمية. وكما هو متوقع. فان رئيسة الوزراء تبنت رأي رئيس الاركان وخالفت وجهة نظر وزير دفاعها موشيه ديان. وان مثل هذا الموقف. عاد وتكرر اكثر من مرة خلال ايام الحرب نفسها. وكانت رئيسة الوزراء هي التي تفصل رأيها بين الجنرالين المتعارضين النقيضين

لقد كان موقف ديان في بداية الحرب غير معقول. وان ما فكر فيه وحاول عكسه على قيادة الجيش والحكومة كان متطرفا. حيث اراد اصدار امر للجيش الاسرائيلي بالانسحاب الى خط المضائق في سيناء، لانه خاف من ان تؤدي نتائج تلك المعارك الى «خراب الهيكل "الثالث"» (اي خراب ودمار اسرائيل كاملة) لكن رئيس الاركان دافيد اليعازر، الذي شعر بخطورة المعارك والاوضاع لم يشعر بمثل هذا اليأس الذي شعر به ديان. وبالتالي قدم خطة بديلة لخطة ديان اصرت على ضرورة البدء بهجوم معاكس على القناة ضد الجيش المصري. وهو الاجراء الذي قلب المقاييس جميعها في حرب اكتوبر فيما بعد.

وخلال الحرب، عارض ديان — بشدة — عملية اجتياز وعبور القناة نحو الضفة الغربية. في الوقت الذي ايد فيه اليعازر عملية العبور بقوة. وهكذا كان الوضع كذلك بالنسبة لمعارك هضبة الجولان السورية.

وكما تؤكد ملفات وتقارير حرب اكتوبر. فان الجنرال ديان رفض شن هجوم في هضبة الجولان. يكون هدفه اجتياز «خط الدائرة» بينما اصر الجنرال اليعازر على هذا الهجوم وان يكون الاقتحام من خلال الخطة الشاملة لحسم المعركة مع سوريا في هضبة الجولان ... والبقية تتبع. لان الامثلة على تلك المواقف كثيرة. وزيادة عن الحاجة في تاريخ هذا التناقض العسكري / النظري بين الجنرالين.

لا شك، بانه لولا قبول رئيسة الوزراء الاسرائيلية غولدة مائير وتشجيعها ودعمها. فان اسرائيل كانت ستتعرض لحالة لا يمكن وصف نهايتها ولا يمكن توقع نتائجها ابدا. وانها كانت ستعيش كارثة محققة.

يجب ان نلفت الانتباه. الى هذه الحقيقة. وهي ان سلوك ديان (زعيم حزب رافي) الاسرائيلي القديم، في حرب اكتوبر. تذكرنا بصورة سريعة بتصرفاته عشية حرب حزيران سنة ١٩٦٧ وهذا يجعلنا نذكر هذه الامور:

• عشية حرب حزيران. فان ديان وجماعته (من حزب رافي) اعترضوا وعارضوا بشدة ان تبدأ اسرائيل بشن حرب وقائية. على الرغم من وجود حلقة الضغط والحصار الخانق الذي تسبب بها الرئيس المصري الراحل «جمال عبد الناصر» وكذلك الحال في عشية حرب اكتوبر. فان الجنرال ديان عارض بشدة بدعوة الاحتياط الاسرائيلي لمواجهة الاوضاع الصعبة التي كانت على حافة الانفجار وعلى الرغم من جميع المعلومات والدلائل التي تشير الى قرب اندلاع الحرب بين اسرائيل والدول العربية.

• خلال حرب اكتوبر، اقترح الجنرال ديان الانسحاب العسكري الاسرائيلي الى خط المعابر (الممرات) في سيناء، خلال حرب حزيران اصدر اوامره بالتوقف عند مداخل سيناء.

• في حرب اكتوبر، عارض الجنرال موشيه ديان عملية اجتياز قناة السويس. وكان في حرب حزيران قد عارض ذلك واستطاع تثبيت وترسيخ قراره في تلك الاثناء بعد ان كان يعارض وصول القوات الاسرائيلية الى ضفة القناة.

• خلال حرب اكتوبر، عارض موشيه ديان اجتياز خط الدائرة المحيط بالهضبة السورية. وكذلك في حرب حزيران عارض الصعود لاحتلال هضبة الجولان (ولم يكن هناك دافيد اليعازر ليتحجج ديان بمعارضته في تلك الاثناء).

لقد كتب ديان نفسه فيما بعد يقول: «حرب اكتوبر لم تجدنا من النوعية العمياء ولا الصماء. بل وجدتنا اشخاصا لنا اعيننا وسمعنا وبصرناه فاذا كان ديان صادقا. فهناك خلف الخطط والمواقف والخطوات العسكرية اهداف سياسية، واذا كنا لا نعرف بهذه الامور فان التاريخ يكشفها ولا يزال هناك الكثير من الامور التي سيتم الكشف عنها.

استون رونان
عن (معاريف)

شامير .... ومتاعب «حيروت»

حين اقرر الكتابة عن احد الاشخاص او عن احد الاحزاب الاسرائيلية او عن الشراكة الائتلافية فانني اشعر بضرورة تجنب كيل المديح. او الاطراء بذكر الاشياء غير الحقيقية التي تضر في نهاية المطاف بالدولة والجمهور اكثر مما تضر بصاحبها وبالذين سيواجهون نوع هذا الفعل مستقبلا.

وعلى هذا الاساس فلا اريد المدح ولا المبالغة في مدح الشريكين الحكوميين اللذين شكلا حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل (التجمع والليكود) ولا اريد تقديم التهاني لان الشريكين «انهيا» المدة القانونية للفترة الاولى من حكم الدولة بموجب ذلك الاتفاق العام الذي توصلا اليه عشية تشكيلها والذي ارتكز على مبدأ «التناوب» على رئاسة الوزراء ولا اريد مناقشة الطريقة ولا الاوضاع التي عاشتها الدولة استعدادا للحظة تنفيذ هذا الاتفاق بالتناوب لا سيما بعد قيام رئيس الوزراء شمعون بيرس بتقديم استقالته لرئيس الدولة.

حقا ان الوسام والجائزة هي من حق رئيس الوزراء بيرس لانه حسب القانون لا يزال حتى هذه الاسطر رئيسا لوزراء حكومة اسرائيل.

ان جهاز النقل الحساس والرقيق الذي سينتقل اذا تم الاتفاق على ذلك الى ايدي رئيس جديد للوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير سيكون من العلاقات البارزة وعلى مفترق طريق يفصل بين تاريخين غير قريبين من تاريخ الحكم في اسرائيل. وان جهاز التحكم والادارة والتوجيه الذي سينتقل الى شامير سيكون جهازا دقيقا في غاية الحساسية لان شريك الامس لا يريد ان يكون الطرف الثاني ولا صاحب المرتبة الثانية في الحكومة فكيف يقول ذلك وكيف ينفذ ذلك لا زلنا ننتظر لنرى.

ان هذا الشريك الذي ستنتقل الامور اليه لا يزال يعيش حالة من الاطمئنان والثقة بانه سوف يدخل مقر رئيس الوزراء فاتحا وغازيا في الوقت المحدد ولو بتاخير يوم او يومين وان الامتحان الحقيقي له ولطريقته في الحكم سوف تبدأ خلال هذه الايام وسوف نرى ماذا سيفعل وماذا سيخرج به من قرارات.

ولذلك نشعر بانه من السابق لاوانه ومن السابق لافتراضه الان محاولة معرفة واستبصار ما يمكن حدوثه او التنبؤ بما سيحدث خلال فترة السنتين القادمتين اذا ما ساءت اوضاع حكومة الائتلاف على النحو الذي خطط لها ورسم لها لانه لا يوجد شيء مضمون في التاريخ الاسرائيلي ولا في السياسة الحزبية الاسرائيلية وهذا ما يدعو للتريث ولعدم التعجيل لان الفرح والسرور وحالة الاغتباط التي بدأت تسود عناصر وزعامات الليكود لا يوجد لها اي اساس ولا يمكن توقع ما يثبت صدقها او حقيقتها المفرحة فيما بعد.

ان المخاوف والشكوك تقلق وتمنع استمرار المرحلة العادية والطبيعية التي ستسير عليها حكومة الائتلاف الوطني لان هذه المرحلة لن تكون الا ربطا وترابطا متينا وامتحانا لمدى صدق وثبات الحزبين الكبيرين على القرارات والنقاط الاساسية التي سبق الاتفاق عليها فيما مضى بين زعماء الحزبين الكبيرين.

فعلى سبيل المثال اشعر بغاية القلق والتخوف بسبب الحالة والوضع الذي يعيشه رئيس الوزراء القادم اسحاق شامير داخل حزبه ومدى الاوضاع الشائكة التي تعيشها حركة حيروت التي انعكس وجودها بالتحديد على موقع ومكانة شامير.

فلا احد ينسى الطريق ولا الظروف التي عاشتها حركة حيروت خلال انعقاد جلسة المؤتمر العام لها وان الصراع والنزاع على زعامة حركة حيروت سوف يسير بوتائر وخطوات تصاعدية عنيفة جدا وبسرعة وعنف اكبر بكثير مما كان سابقا خلال العام القادم اي خلال النصف الاول من مرحلة وجود شامير بالسلطة — اذا تحقق ذلك — وان الصفوف التي ملتصقة وموحدة وقوية خلف زعامته وخلف وجوده في قيادة الحركة بقصد وصول الليكود الى السلطة وبعد ذلك يتم النظر بالخلافات والمواقف الشخصية التي تعتبر اساسا لزعامة الليكود لان هذه الصفوف التي نراها متراصة وموحدة في هذه الايام استعدادا لاخذ السلطة وللظهور امام التجمع كقوة موحدة تريد السلطة وحقها في الاتفاق لن تبقى على هذا النحو من التوحد والتضامن وان هذه الوحدة والكتلة القوية سوف تعود «وتتجزأ وتتشرذم» في صراعها على «خلافة الزعيم» في حركة حيروت.

ومع ان هذا النزاع مرتقب ومتوقع الا انه من السابق لاوانه التاكد على ان هذه «الخلافة» ستكون من اجل خلافة رئيس الوزراء كذلك لان منصب رئيس الوزراء لا يزال غير مضمون الان وان الراحة ليست من نصيبهم الان كما كانت عليه قبل اسبوع مضى —على سبيل المثال— وان طبيعة الانفصال والتشرذم وتنازع القوى داخل الليكود بعد عام من الان ستكون هي الحد الفاصل وهذا ما سيكون اساسا لانعدام الثقة وأساسا لعدم البت في مصير الدولة.

الان فان هذا هو الوقت الذي سيطالب فيه جمهور الليكود وناخبيه بضرورة عقد جلسة جديدة لكي يتم خلالها ابراز الشخصية الموثوقة والملتزمة باسم الليكود وانه بلا عقد مثل هذا الاجتماع فان الامور ستكون في غاية التعقيد والارباك ولا يمكن ضمان اية شخصية ستاخذ السلطة باسم الليكود فيما بعد.

ولا شك بان الصلاحيات التي كان يتمتع بها رئيس الوزراء السابق / الحالي شمعون بيرس داخل حزبه على اساس وجود الاختلافات والتباين في وجهات النظر تفوق كثيرا كل ما يتمتع به شامير ووضع شامير داخل حزبه وان هذا هو الوضع الصحيح بالنسبة له.

سبب اخر لهذا القلق يرتبط وله علاقة واضحة بطبيعة وامكانية نتائج الانتخابات القادمة فبالنسبة لحزب العمل فان موقفه لا يزال غير واضح حتى الان مع ان عددا من الانجازات قد تسجلت لحسابه وان حزب العمل يمكنه تجاوز الحد الفاصل بينه وبين امكانية الفوز في الانتخابات القادمة شبه مؤكدة نتيجة لوجود هذه البدايات التي كانت خطوات بيرس الاولى قد سجلتها لحسابه ولا سيما في مجالات الحرب اللبنانية والخطة الاقتصادية والاتصالات السياسية مع عدد من دول العالم وتوثيق العلاقات مع الولايات المتحدة.

وكذلك فان الليكود كان يتوقع — حتى الان — تغيير الادوار وانتهاج افضل السبل لنقل وتغيير الوظائف الحكومية بدءا من وظيفة رئيس الوزراء وان الليكود يريد التقدم نحو الانتخابات ببعض الانجازات التي لا يمكن وصفها على انها نتاج لخطواته بقدر ما هي تكملة للخطوات والسياسة التي سار بها سلفه بيرس.

هذا القلق لسياسة غير مسؤولة انتظارا للاعداد والتقديم للانتخابات القادمة سوف تزداد رسوخا وقوة ولن يكون بالامكان ولا بقدرة احد الانكار بانها ستكون سببا اكيدا للقلق العام من المستقبل العام للدولة وان هذا القلق ومثل هذه السياسة تتطلب من كل فرد من الجمهور الاسرائيلي مزيدا من التفهم والفهم والحرص في نفس الوقت لكي لا تعطى فرصة للديماغوجية ولحملات التشهير والتعريض مزيدا من الثبات على ارضية العمل والاعداد لتخريب ما تم الاتفاق عليه حتى الان لكي تسد الطريق امام العناصر الفوضوية التي من الجائز لها ان تكرس الوضع الاقتصادي لصالحها وان تفرض بعض الحقائق التراجعية في مجال الاصلاح الاقتصادي مما سيعيق التوصل لتنفيذ بقية الخطة الاقتصادية اولا والتراجع البطيء عن انجازات تلك الخطة ثانيا ومن ثم التراجع السريع عنها ثالثا لكي تتمكن مثل هذه العناصر من دعم امكانياتها استعدادا لخوض الانتخابات القادمة التي لا احد يعلم حقيقة الموعد الذي ستجري فيه.

ان السياسة الخارجية والامن وكذلك الجهاز الهستدروتي النقابي يجب ان لا تكون احد مصادر القلق والاهتمام من النوع الذي تحدثنا عنه سابقا بل يجب ان تبقى هذه النواحي الثلاثة مصدرا واساسا للاطمئنان والثقة بان كل الامور يجب ان تعود الى سابق عهدها والى ما كانت عليه من قبل.

اننا نامل ان يكون رئيس الوزراء القادم — اسحاق شامير — الذي سينتقل الى البيت الجديد قادرا على ترتيب وتنظيم بيته الحزبي كذلك وبسرعة وان يعمل ليبرز نفسه وصورته على اساس انه احد الزعماء الموثوقين والذين ينالون ثقة حزبهم.

ووزير الخارجية بيرس الذي ستطل نوافذ مكتبه على العالم الخارجي يجب ان يبقي عقله ونشاطه الفكري محصورا في الاوضاع الداخلية وفي هذه المشاكل والا فان على اسرائيل السلام.

يائيل دايان
عن «حداشوت»

تشكيل هيئة استيطانية لتغيير الوضع الديمغرافي لصالح اليهود في الجليل

شكل زعماء المستوطنات اليهودية بمنطقة الجليل الغربي هيئة جديدة لهم لبحث اساليب تغيير الاوضاع الديمغرافية «السكانية» في الجليل الغربي ولبحث امكانية تعزيز التواجد اليهودي في المنطقة

وعلم ان هذه الهيئة شكلت قبل حوالي اسبوع بهدف العمل لتطوير وتحسين ظروف معيشة اليهود في مستوطنات منطقة الجليل الغربي والتي تراجعت بشكل مستمر منذ عدة سنوات في جميع المجالات الاقتصادية والسكانية.

وقد طرح الموضوع الديمغرافي بالحاح في هذه الهيئة على ضوء معطيات الدائرة الاحصائية المركزية في اسرائيل التي نشرت مؤخرا واشارت الى ان السكان اليهود بمنطقة الجليل قد اصبحوا الان اقلية ولا تتجاوز نسبتهم ٤٩٪ من مجموعة السكان في الجليل.

وعلم ان الجلسة التاسيسية لهذه الهيئة الجديدة شكلت من رؤساء المجالس المحلية اليهودية في كل من مستوطنة الكرمئيل ومدينة عكا ومدينة نهاريا ومستوطنة معالوت ومعاليه يوسف ومنة أشر.

و يقول رؤساء المجالس المحلية اليهودية هؤلاء بان الطريقة الوحيدة لتغيير التوازن الديمغرافي في المنطقة هي العمل على منح امتيازات وتحسين وتطوير ظروف المعيشة في الجليل بشكل كبير الامر الذي سيجذب السكان من مركز اسرائيل والعمل على زيادة نسبة السكان اليهود في الجليل

واعلن عن هذه الهيئة لمجموعة ضغط على المؤسسات الاسرائيلية لهدف تخصيص الموارد لتطوير منطقة الجليل الغربي.

اميركا تجدد التزامها بالحفاظ على تفوق اسرائيل النوعي عسكريا في المنطقة

نيويورك — قال توماس بيكرينغ سفير الولايات المتحدة الامريكي في اسرائيل ان عملية استيعاب التطورات التكنولوجية والتكنيكية الاسرائيلية والتي نجحت في التغلب على اجهزة عسكرية سوفياتية ستمكن الولايات المتحدة من تحسين مستوى قدراتها الدفاعية.

وقال بيكرينغ انني اعود واؤكد ان الولايات المتحدة ستبقى ملتزمة بان تبقى اسرائيل صاحبة التفوق النوعي على الصعيد العسكري في منطقة الشرق الاوسط. وقال ان اهمية هذا الالتزام تكمن في تعهدنا بان لا تضطر اسرائيل لمواجهة اي خط يتهدد كيانها ووجودها.

وقالت مصادر اسرائيلية بان تصريحات بيكرينغ هذه والتي نسقت «بدون ادنى شك» مع وزارة الخارجية الامريكية تعتبر احدى التصريحات الامريكية الاكثر تاييدا لاسرائيل من موظف امريكي مسؤول منذ عدة سنوات.

واضاف بيكرينغ يقول: من حين لاخر يقول لي قادة في الجيش الامريكي بانهم يولون اهمية كبيرة للمعلومات بشان العتاد السوفياتي التي يحصلون عليه من اسرائيل وان امكانية الحصول على معلومات من هذا النوع تعتبر حيوية جدا بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية. وقال: ليس هناك بديل من الخبرة التي تكتسب نتيجة قيادة دبابة سوفياتية بشكل عملي او دراسة تفاصيل طائرة سوفياتية.

وقال ان الولايات المتحدة تستفيد ايضا من دراسة نتائج استخدام الاسلحة الامريكية من قبل اسرائيل وهذه النتائج تساهم الى درجة كبيرة في عامل الردع ليس فقط في منطقة الشرق الاوسط بل ايضا في مناطق اخرى من العالم.

وانتقد السفير الامريكي تعلق اسرائيل اقتصاديا بالولايات المتحدة وقال بان تعلق اسرائيل الاقتصادي لهذه الدرجة بالولايات المتحدة ليس وضعا صحيا على المدى البعيد حتى ولو تميزت العلاقات بين البلدين بدرجة من التحيز.

فتح مكتب لرعاية المصالح البولندية في تل أبيب

وارسو — ا.ف.ب — افتتح رسميا مكتب رعاية المصالح البولندية في تل ابيب بعد تسعة عشر عاما من قطع العلاقات الدبلوماسية بين بولندا واسرائيل. اعلن ذلك امس يرزي اوربان المتحدث باسم الحكومة البولندية.

و ياتي ذلك عقب عام من المفاوضات بين اسرائيل وبولندا. واوضح المتحدث البولندي انه كان من المفترض نظريا ان يتزامن فتح المكتب البولندي مع فتح مكتب رعاية المصالح الاسرائيلية في وارسو الا ان الاخير تاجيل فتحه لمدة اسبوعين لاسباب فنية.

و بذلك تكون بولندا اول دولة من دول اوروبا الشرقية التي تعيد فتح مكتب تمثيل لها في تل ابيب باستثناء رومانيا التي لم تقطع علاقاتها مع اسرائيل في عام ١٩٦٧. الا ان ذلك لا يعني استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. حيث تركز الدوائر الرسمية في وارسو على ان مهمة مكتب رعاية المصالح ستتمثل اساسا في منح تاشيرات وتسهيل السفر بين بولندا واسرائيل

الشعب الرياضي

الشعب الرياضي كانت هناك

"١٥٠" عداء وعداءة في سباق الثقافي التاسع

هشام بنورة بطل الشباب ونادية خير بطلة الفتيات


قبل الانطلاق

جانب من سباق الشباب

هشام بنورة بطل السباق

عبير ابو سعدي تتسلم جائزة المركز الثاني

بيت ساحور ـ من عدنان الصرعاوي ـ تمكن العداء الساحوري هشام بنورة من الظفر بكأس بطولة سباق الضاحية التاسع الذي انطلق في بيت ساحور يوم الاحد الماضي تحت رعاية رئيس البلدية وبحضور عدد من الفعاليات والاطر الشبابية والجماهيرية في المدينة حيث قطع مسافة السباق البالغة ٥ كيلو مترات بزمن قدره ١٦ دقيقة و ٥٠ ثانية للمرة الثالثة على التوالي

فيما حصل العداء خضر مصلح على المركز الثاني وقطع المسافة بزمن قدره ١٧ دقيقة و ١٧ ثانية اما المركز الثالث فقد احتله العداء نبيل نصر من اتحاد بيت ساحور بعد ان قطع المسافة بزمن قدره ١٧ دقيقة و ٢٤ ثانية واحتل مروان الشعيبات من الجمعية الاسلامية المركز الرابع حيث حصل على ميدالية فضية وجاء اللاعب ربحي دقه في المركز الخامس ومحمد نصر في المركز السادس وعيسى بنورة في المركز السابع وعيسى مصلح في المركز الثامن ومحمد التعمري على المركز التاسع ورأفت ثلجي العاشر حصل على المركز العاشر.

نادية خير بطلة سباق الفتيات

وكان السباق قد انطلق بسباق الفتيات حيث شارك في السباق ٥٠ عداءة يمثلن مجموعات ومدارس المدينة حيث ركضن لمسافة ٢ كيلو متر تمكنت خلاله البطلة نادية خير من تصدر السباق بعد ان قطعت المسافة بزمن قدره ٥ دقائق و ٢٥ ثانية وجاءت عبير نصر في المركز الثاني ونالت درع البطولة حيث قطعت المسافة بزمن قدره ٥ دقائق و ٢٨ ثانية وحصلت المتسابقة فاتن جورج على المركز الثالث وقطعت المسافة بزمن قدره ٥ دقائق و ٣١ ثانية.

من البطولة

- بلغ عدد المتسابقين من الشباب ١٠٠ متسابق ومن الفتيات ٥٠ متسابقة.
- ازدحمت شوارع وشرفات المدينة بالمتفرجين الذين خرجوا ليحيوا المتسابقين.
- لم تشترك المتسابقة رولا رشماوي في سباق هذا العام علما بأنها كانت قد فازت ببطولته لثلاث سنوات على التوالي
- وزع رئيس البلدية حنا الاطرش الجوائز على الفائزين في ختام السباق

اليوم :

افتتاح بطولة الضفة والقطاع للكراتيه

القدس ـ من الناطق الاعلامي ـ هاني الحلبي ـ انهت الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه الاستعدادات النهائية لافتتاح بطولة الكراتيه العامة للضفة والقطاع لاعضائها في كافة المناطق في مقر الرابطة الرئيسي في تمام الساعة العاشرة صباحا اليوم «كاتا وكوميتيه» وقد قسمت البطولة الى قسمين :

القتال الحر : فوق ١٤ سنة وتحت ١٤ سنة كل حزام على حده

الكاتا : دون تحديد للاعمار ولكن كل حزام على حده

ومن المقرر ان تبدأ تصفيات الحزامين الاصفر والاخضر اليوم ثم الاسبوع الذي يليه للحزامين الازرق ـ والبرتقالي والاسبوع الذي يليه للحزامين الاسود والبني .

تعادل شباب بتير وناشئي الاسلامي كرويا ٢/٢

بيت لحم ـ التقى على ملعب الخضر . في مباراة ودية بكرة القدم فريقا شباب بتير وناشئي الاسلامي حيث انتهى اللقاء بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما مع العلم ان الشوط الاول انتهى لصالح بتير ٢/صفر .
حكم اللقاء :عماد غياظة.

اليوم ٨ فرق في بطولة سلوان لرجال الاعمال

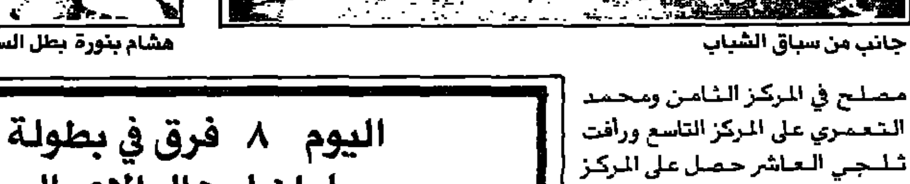
القدس ـ من المقرر ان تقام اليوم في تمام الساعة الثامنة صباحا مباريات بطولة سلوان الكروية لرجال الاعمال على ملعب سلوان حيث يتنافس على كأس البطولة «٨» اندية قسمت الى مجموعتين وكان اجتماع للفرق المشاركة قد عقد يوم الاربعاء الماضي جرى خلاله اجراء قرعة المجموعات وتحديد نظام البطولة.

تضم المجموعة الاولى كل من مسجد مكي . صور باهر . شباب اريحا . شباب الدهيشة.

تضم المجموعة الثانية كل من ال الدجاني . هلال اريحا . الثوري .

جوائز البطولة

١ ـ كأس للفائز الاول
٢ ـ كأس للفائز الثاني
٣ ـ جائزة للفريق المثالي
٤ ـ وجائزة لاحسن حارس
٥ ـ جائزة لهداف البطولة.



وديا بكرة القدم

الجلزون يهزم شباب نابلس ٢/١

نابلس ـ من عاكف خليل ـ التقى هنا على ملاعب بلدية نابلس في مباراة ودية بكرة القدم مركز شباب الجلزون وشباب نابلس وبعد مباراة جيدة المستوى استطاع مركز الجلزون من الفوز بنتيجة ٢/١.

شريط المباراة : نزل الفريقان ارض الملعب وكل مصمم على احراز هدف السبق حتى الدقيقة ٣ حيث مرر لاعب الجلزون اكرم سعد الدين كرة جميلة الى اللاعب عبد الحميد الذي انفرد بحارس مرمى شباب نابلس احمد نصر ووضعها على يمينه بعد هذا الهدف شن شباب نابلس عدة هجمات لاحراز هدف التعادل حيث انهم يلعبون على ملعبهم وبين جمهورهم فكان لهم ما ارادوا حيث انفرد اللاعب عادل عزيز بمرمى الجلزون واحرز هدف التعادل من ضربة جميلة من داخل منطقة الجزاء لتصبح النتيجة ١/١.

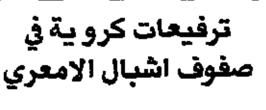
بعد هذا الهدف شن الجلزون العديد من الهجمات على مرمى نابلس كانت اخطرها كرة اللاعب طلال ابو شاويش الذي ارسلها جميلة من داخل منطقة الجزاء ارتطمت بالعارضة في الدقيقة ٢٥ مهدرا بذلك فرصة ذهبية للجلزون وقد انتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

الشوط الثاني : ابتدأ هذا الشوط ساخنا فالكل مصمم على تعزيز الهدف وقد تركز اللعب بالنسبة للجلزون على الاجنحة المكونة من اللاعبين حمودة سعد الدين ومظهر رسمي الذين هددوا مرمى شباب نابلس اكثر من مرة حتى الدقيقة ٢٥ حيث يمرر نجم الجلزون حمودة سعد الدين كرة رائعة الى اللاعب مظهر رسمي داخل منطقة الجزاء حيث يحرز على اثرها هدف الفوز للجلزون لتصبح النتيجة ٢/١ لتنتهي المباراة بهذه النتيجة .

حكم اللقاء خضر القطامي .
برز من الجلزون احمد عبد الفتاح ومحمود عليان
ومن شباب نابلس عادل عزيز وايمن فخر الدين.

فوز طاولة الاسلامي على الهلال المقدسي ٥/صفر

بيت لحم ـ جرت على طاولة النادي الاسلامي مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي اسلامي بيت لحم وهلال القدس وقد اسفر اللقاء عن فوز اسلامي بيت لحم بخمس اشواط نظيفة مثل الاسلامي . خليل كنعان . عيسى صبري . جمال سلهب مثل الهلال . ماهر الخرس . جمال المغربي . وفؤاد المغربي .
حكم اللقاء راضي الشريف .



ترفيعات كروية في صفوف اشبال الامعري


خالد حسين

الامعري ـ تم ترفيع عدد من اشبال الامعري الى الفريق الاول بعد ان اثبتوا قدرة وكفاءة كروية جيدة وكانت قد جرت لهؤلاء الاشبال الذين ظفروا بالترقيات الكروية مباراة تكريمية على كأس المشجع الرياضي رزق يوسف التقى الاشبال خلالها مع اشبال ابناء القدس حيث انتهى اللقاء لصالح اشبال الامعري بثلاثة اهداف مقابل هدف .

برز في اللقاء : خالد حسين
حكم اللقاء : عدنان عابديه.


محمد العيد

كرة المضرب

الجائزة الكبرى

لندل يصعد الى الدور الثاني

سيدني ـ صعد التشيكي ايفان ليندل رقم واحد في العالم الى الدور الثاني في بطولة دورة سيدني للتنس المقامة داخل الصالات المغلقة والتي تدخل ضمن بطولات الجائزة الكبرى نابيسكو وتبلغ قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار وذلك بعد فوزه على الاسترالي مارك كراتزمان في مباراة من مجموعتين ٦/٤ و٦/٣

وفيما يلي نتائج مباريات فردي الرجال :

* الدور الاول

فاز التشيكي ايفان ليندل رقم واحد في العالم على الاسترالي مارك كراتزمان ٦/٤ و٦/٢

وفاز الامريكي مايك ليتش رقم ٧ في العالم على توني موه نيجيريا ٦/٤ و ٧/٦

وفاز الاسترالي براد دوريت على كريستو فان رنسبرج جنوب افريقيا ٦/١ و٦/٢

* الدور الثاني

فاز الامريكي مارسيل فريمان على الاسترالي مارك ادموندسون ٦/٢ و٧/٥

وفاز الامريكي جلين ليندكر على الاسترالي دارين كيل ٧/٥ و٦/٤

من جهة اخرى اعلن التشيكوسلوفاكي ايفان لندل لاعب التنس رقم ١ في العالم يوم الثلاثاء الماضي في سيدني انه يامل في الاشتراك مرة اخرى في كاس ديفيز ولكن لحساب الولايات المتحدة هذه المرة وليس لحساب تشيكوسلوفاكيا .

وصرح بطل العالم بانه رغم ان كاس ديفيز فقدت الكثير من رونقها وجانبيتها الا ان لديه رغبة شديدة في الانضمام للفريق الامريكي بشرط بالطبع ان يحصل على حق المواطنة الامريكية .

واوضح لندل (٢٦ عاما) الذي يقيم في جريتو يتش كونكتيكت منذ عام ١٩٨١ انه تقدم بطلب للحصول على البطاقة الخضراء الاقامة الدائمة منذ ستة عشر شهرا توطئة لطلب الجنسية الامريكية .

وقال لندل وبمجرد حصولي على البطاقة الخضراء فان الامر قد يتطلب خمس سنوات اخرى قبل ان اصبح مؤهلا واضاف ولكن انا لعبت بصورة طيبة بحيث يقع علي الاختيار فانني اود ان العب لحساب الولايات المتحدة حتى ولو كان ذلك في عام ١٩٩٢

كما اوضح لندل انه لن يشترك في كاس ديفيز لحساب بلاده وذلك بسبب خلافاته مع المسؤولين عن التنس في تشيكوسلوفاكيا .

طرد كابتن روماني اعترض على الحكم

تعرض توماس لنج كابتن فريق كاريوفا الروماني وحارس مرماه للطرد قبل خمس دقائق من مباراة فريقه الثانية امام جالا تساري بطل تركيا في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

اعترض لنج على قرار الحكم الايطالي لوبيلو باحتساب هدف مشكوك فيه لصالح الفريق التركي الذي فاز بالمباراة ٢/١ ولكنه خرج من المسابقة لسابق هزيمته في مباراة الذهاب ١/صفر.

محطات رياضية

على هامش الدوري

○ دوري الدرجة الاولى اوشك على انتهاء مبارياته وحقق نجاحا حتى الان بالرغم من المعوقات التي واجهته واود ان اقول كلمة هي ان هناك بعض الفرق لم تقدم الاداء المطلوب ونرجو ان يكون الاداء في الدوري القادم ان شاء الله افضل وان نرى عروضا جيدة مليئة بالحيوية والروح الرياضية العالية .

ملحق رياضي

○ باركنا وبحماس شديد «ملحق العلوم الرياضي» الذي اعده الزميل وليد دسه والذي قرأه الشباب الرياضي وثمن الجهد المبذول منه . والسؤال هل يستمر هذا الملحق الرياضي في الصدور ويرى النور دائما ؟ نأمل ذلك .

شغب الملاعب

○ شغب الملاعب ظاهرة عالمية وعربية ومقاومة هذا الشغب ووضع الحلول المناسبة موجود في كل مكان . ونحن جزء من هذا العالم ولا تنفصل عنه ولدينا ايضا شغب في الملاعب لكننا نملك خصوصية تمنعنا او تحتم علينا ان نحاصر عناصر الشغب بالسرعة الممكنة فنحن في وضع لا يحتمل المزيد من المشاكل .

مطلوب بسرعة

○ اننا لا نطالب ان يكون هناك تأمين صحي للاعبين ومتابعة طبيه ودراسات اجتماعية ولكن على الاقل ان تكون هناك واثناء سير المباراة ادوات للاسعاف الاولي .

مسك الختام

○ من المؤسف حقا ان دور فتاتنا الفلسطينية على الصعيد الرياضي غير جيد . فنشاطات فتياتنا يقتصر على مدارسهن فقط فمن المفروض في المسؤولين ان يعملوا على ايجاد فرع لفتياتنا في تخصيص التربية الرياضية وان لا تخصص لهن نشاطات مختلفة تكون رياضية واجتماعية وثقافية . واخيرا اقول ان فتاتنا الفلسطينية من حقها ان تمارس الرياضة مثلها مثل الشاب ... أليس كذلك ؟

ابراهيم غيث / القدس

نجم تحت الاضواء

يسرنا ان نلتقي اليوم مع احد نجوم الكرة الحوسانية

الاسم : نصري نمر خضر
العمر الزمني : ٢٦ سنة
العمر الرياضي : ١٤ عاما
لعبتك المفضلة : كرة القدم
مركزك في اللعب : صانع العاب في الفريق الاول لنادي حوسان
مدربك : نبيل عودة



لاعبك المفضل محليا : جمال الصغير لاعب اسلامي بيت لحم
لاعبك المفضل عربيا : مجدي عبد الغني لاعب اهلي مصر
لاعبك المفضل عالميا : مارادونا لاعب الارجنتين
لمن ترتاح في الملعب : ارتاح الى اللاعب حمودة حسين
الامنية الرياضية : ان يتقدم نادي حوسان الرياضي الى مصاف الدرجة الممتازة وان يتقدم مستواه وان امثل بلدي ضمن منتخب فلسطيني لكرة القدم.
اجرى اللقاء : محمود عودة ـ حوسان

فوز العيسوية على الشبان المسلمين كرويا ١/صفر

القدس ـ فاز فريق شباب العيسوية على فريق جمعية الشبان المسلمين الرام بهدف مقابل لا شيء في اللقاء الودي الذي جرى بين الفريقين على ملعب كلية الامة في الضاحية حيث انتهى اللقاء بنتيجة ١/صفر.

سجل هدف العيسوية عبد القادر محمود وبرز من العيسوية خضر محمد عبيد ونايف عبيد وجمال عليان

اليوم ... حوسان والمالحة على ملعب الخضر

الخضر ـ يلتقي على ملعب الخضر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم فريقا حوسان الرياضي وشباب المالحة على الكاس المقدمة من نبيل ازرينه .

ضيف جديد يتصدر دوري
الدرجة الاولى لكرة القدم البريطانية

لندن ـ احتل نادي نورو يتش الصاعد هذا الموسم الى دوري الدرجة الاولى الصدارة بعد مباريات الاسبوع العاشر لهذه البطولة والتي اقيمت يوم السبت الماضي .

فبرغم تعادله هذا الاسبوع صفر / صفر مع نادي لوتون الا انه تصدر الدوري بفارق نقطة واحدة عن نادي نوتنجهام فورست الذي انهزم من نادي ليسيستر ٣/١ اما نادي توتنهام فقد احتل المركز الثالث بفارق ثلاث نقط عن نورو يتش وذلك بعد فوزه التاريخي على نادي ليفر بول ١/صفر وهي المرة الثانية التي يفوز فيها نادي توتنهام على نادي ليفر بول خلال ٧٥ عاما

ويأتي نادي ويستهام في المركز الثالث ايضا ويتساوى مع توتنهام في عدد النقاط وتراجع نادي ليفر بول الى المركز الخامس برصيد ١٧ نقطة .

وفيما يلي النتائج :

فوز ليسيستر على نوتنجهام فورست ٣/١
تعادل لوتون مع نورو يتش صفر/صفر
فوز توتنهام على ليفر بول ١/صفر
فوز مانشستر يونيتد على شيفيلد ونسداي ٣/١
فوز شارلتون على ايفرتون ٣/٢
فوز ويستهام على شلسي ٥/٣
فوز الارسنال على واتفورد ٣/١
فوز كوينز بارك رانجرز على ويمبلدون ٢/١
فوز استون فيلا على ساوثهامبتون ٣/١
فوز نيوكاسل على مانشستر سيتي ٣/١
فوز اوكسفورد على كوفنتري ٢/صفر





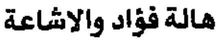
استراحة



٢٥ سنة اوبرا

في قاعة «ماديسون سكوير جاردن» اشهر قاعة للغناء الاوبرالي في امريكا والعالم ، احتفل لوشيانو بافاروتي مغني الاوبرا العالمي الشهير بمرور ٢٥ عاما على بدء الغناء في عالم الاوبرا .

بافاروتي احتفل بيوبيله الفضي . وظهرت بوضوح لمسة الحزن التي غطت كل مشاعره ، واحاديثه . والسبب انه فقد كل افراد اسرته في زلزال المكسيك الشهير الذي حدث في العام الماضي وراح ضحيته الآلاف .



هالة فؤاد والاشاعة







يبدو ان المخرج احمد فؤاد ما زال مصرا على ان تشترك ابنته النجمة هالة فؤاد في الافلام التي يخرجها الان . وهذا بالطبع يسيء لفن هالة فؤاد . رغم انها بالفعل اثبتت جدارتها في ادائها في الافلام الاخيرة . وخاصة فيلم حارة الجوهري ، حيث قامت بدور بنت البلد القادرة على تحدي الواقع بشجاعة مثالية .

اخر فيلم يخرجه احمد فؤاد الان يحمل اسم «الاشاعة» ، وتقوم بدور البطولة فيه ابنته هالة فؤاد ، و يشترك معها في الفيلم نور الشريف ومحمود مرسي ، و يتناول في احداثه نقد حاد لبعض تقاليد الريف المصري .

مطرب بالصدفة

■ يعتقد صانعو الافلام في هوليوود ان فيلم الممثل ماثيو برودريك الجديد «فيليس بيولر» سيجعل منه نجما كبيرا كما لم يفعل فيلم له من قبل . وعائدات شبابيك التذاكر حتى الان لا تبتعد عن مثل هذا الاعتقاد . فالفيلم هو احد انجح الافلام التي اخرجت في الولايات المتحدة هذا الصيف رغم نقد النقاد .

كان ماثيو قد لعب بطولة «لعبة الحروب» قبل نحو عامين فثبت لنفسه موطىء قدم في هوليوود . في فيلمه الجديد يلعب دور شاب يحلو له الهروب من المدرسة حيث يختطف المايكروفون اثناء احد الاستعراضات و يبدأ بالغناء .

في التأني السلامة

الممثلة التلفزيونية ايماساس طلبت ٧ ملايين جنيه استرليني تعو يضا عن قلقها نتيجة المعلومات غير الصحيحة التي نشرتها مجلة «ستار» الاسبوعية التي تصدر في لوس انجلس بالولايات المتحدة .

وكانت الممثلة البريطانية «٢٦ سنة» التي تقوم بدور «فالون» في المسلسل التلفزيوني «كولبي» قد فقدت راحة البال عندما قرأت ان منتج المسلسل كولبي والمسلسل «ديناستي» قد قرر الاستغناء عنها واعطاء دورها للممثلة «باميلا سو الن» .

وتنتظر المحكمة الان في الدعوى رغم تأكيد «سو الن» انها لن تحل محلها ورغم تأكيد المخرج كتابة انه لن يفعل ذلك .

و يتوقع ان تحكم المحكمة لصالح ساس لان شركات الاعلانات والمجلات حذفت صورها من المنشورات على اساس انها لن تعمل في المستقبل في المسلسل المشهور .

نيومان ولون النقود





هل النقود لها لون معين ، ام ان بريقها ينبع من احساس الانسان بها . هذا السر يحاول الممثل العالمي «بول نيومان» كشفه في فيلمه الجديد «لون النقود» الذي يعرض الان في دور العرض في نيو يورك وكعادة بول نيومان ، منذ احترف التمثيل حضر العرض الاول لفيلمه في نيو يورك . واستقبله الجمهور بحفاوة شديدة .

يشارك «بول نيومان» في بطولة الفيلم «توم كروز» .

كاتب ومخرج وممثل

الان الدا فنان متعدد المواهب ، وترجع شهرته الى المسلسل الامريكي المشهور «ماش» الذي يقوم بدور البطولة فيه منذ فترة طويلة «الدا» تحول الى كتابة السيناريو والاخراج . وقرر ان تكون تجربته الاولى في الاعمال المتعددة في فيلمه الجديد الذي يعرض الان باسم «الحرية العذبة» وقد قام بكتابة قصته ، واخرجه بنفسه ، وقام بدور البطولة فيه ايضا .

كوبولا والحدائق الحجرية

احداث حرب فيتنام ، وتأثيرها على الشباب الامريكي ، ما زالت من الموضوعات التي تغري عددا كبيرا من المخرجين العالميين لتقديمها على الشاشة الكبيرة مجددا .

فرانسيس كوبولا المخرج الامريكي يستعد الان لاخراج فيلم «الحدائق الحجرية» و يدور حول اثار حرب فيتنام على نفوس الشباب الامريكي .

كيف ارتفعت اجور النجوم في بورصة المنتجين

السينما المصرية تعيش حالة كساد





ثلاث كلمات لا يردد غيرها السينمائيون المصريون الركود ، التوقف ، الطوارىء . المتفائلون يقولون : ان الحالة التي تعانيها الصناعة السينمائية حاليا ، هي ركود مؤقت ، سوف يعقبه ازدهار .

المتشائمون يؤكدون ان حالة الركود سوف يعقبها توقف نهائي ، يبحث بعدها السينمائيون عن مهمة اخرى .

اما القيادات في الاجهزة المسؤولة ، سواء في غرفة صناعة السينما او النقابة ، او وزارة الثقافة فلقد اعلنوا جميعا حالة الطوارىء ، وبمجرد ان ينتهي اجتماع يبدأون في الاعداد لاجتماع جديد .

و برغم تعدد مشكلات السينما في المعامل ، والاستوديوهات والتوزيع ، ودور العرض ، الا ان الجميع يوجهون اصابع الاتهام الى النجوم ، الذين يغالون في اجورهم حيث ترفع مرتين في العام ، وفي قول اخر ثلاث مرات .

المنتجون يقولون : «ان النجوم يقتلون السينما ، و يمشون في جنازتها . اما النجوم فانهم يردون قائلين : «العيب فيكم ، بل في استوديوهاتكم اما النجوم فلا ذنب لهم»

■●■ سينما المقاولات ■●■

كان متوسط انتاج السينما المصرية في العام لا يتجاوز ٥٠ فيلما ، وظلت السينما محتفظة بهذا الرقم منذ الخمسينات ، وحتى عام ٨٢ ولكن في الاعوام الثلاثة الاخيرة بدأ المعدل يزداد تدريجيا ، حتى ان السينما انتجت في العام الماضي ٨٠ فيلما ، طبقا للاحصائيات الرسمية ، وظهر ما يعرف بافلام المقاولات المحدودة القيمة الفكرية والانتاجية ، اعقب ذلك زيادة الطلب على النجوم ، وعلى الفور تقرر زيادة اجورهم ، على اساس ان الذي يحكمهم هو قانون العرض والطلب . ورغم هذه الزيادة في الاجور لم يبحث المنتجون عن نجوم اخرين .

وقد اعاد المنتجون توزيع الميزانية مرة اخرى ، و بعد ان كانت الاجور لا تتجاوز ٢٥٪ من ميزانية الفيلم ... اصبح النجوم يستحوذون على ٦٠٪ منها ، واصبح على المنتج ان يقتصد من اجور الفنيين ، والخام والديكورات ، فقدموا افلاما هزيلة ، لم تحقق شيئا في دور العرض فحدث الكساد السينمائي .

وهذا الكساد مسؤولية مشتركة بين النجم والمنتج ، والاثنان يشاركان في جريمة التهرب من الضرائب ، فالمنتج يشكو من اجر النجم المرتفع ، لكنه يعطيه له عن طريق ما يعرف باسم «خارج العقد» او «تحت المائدة» اما العقد الرسمي «على المائدة» فهو في العادة لا يتجاوز ٥ الاف جنيه ، هكذا تؤكد الاقرارات الرسمية للنجوم في مصلحة الضرائب والتي لا تملك الا ان تحاسبهم على العقود الرسمية .

قبل الخوض مع النجوم في قضية الاجور ، علينا ان نعرف ما هي اجور نجوم الامس ، المخرج المخضرم «حسن الامام» يعود الى الوراء ٤٠ سنة و يكشف لنا التباين الشديد بين اجور الامس واليوم ، و بالتحديد عام ٤٧ عندما اخرج فيلم «اليتيمتين» يقول حسن الامام : «اخذت فاتن حمامة ١٥٠ جنيها عن بطولة الفيلم ، وثريا حلمي ١٠٠ جنيه ونجمة ابراهيم ٢٠٠ جنيه ، وفاخر فاخر ١٠٠ جنيه ، اما محمد علوان ، الذي شارك في البطولة ، فهو لم يتقاض اي اجر ، وكان يكفيه انه يمثل للسينما فيلما يخرجه حسن الامام ، وتنتجه اسيا ، و يواصل حسن الامام : «تسألني عن اجري في هذا الفيلم ؟ اقول لك انني تقاضيت اكثر من مجموع اجور هؤلاء النجوم فقد حصلت على ٦٠٠ جنيه فقط» .

لقد حقق «اليتيمتين» نجاحا ساحقا ، لان هناك منتجة فنانة تحمست له وهي السيدة اسيا ، وكان معها ايضا شريك في الانتاج ، وهو المخرج هنري بركات ، لقد غامرت اسيا بوجوه جديدة ، اما الان فاين هو المنتج المغامر ؟ لا احد يسأل عن الموضوع او السيناريو ، ولكنه يسألك : من معك من النجوم وعلى الفور يتم توقيع العقود .

●■ من المسؤول ؟■●■

ان غرفة صناعة السينما ، هي المسؤولة عن هذا التدهور لانها تفتح الباب امام كل من هب ودب ، واغلب هؤلاء المنتجون جيوبهم خاوية ، يعتمدون على السلف التي يحصلون عليها من الموزع الخارجي ، والداخلي ، و بيع الفيديو ، حتى ان عددا كبيرا من بائعي الجرائد اصبحوا منتجين ، والنجم دائما هو الذي يستفيد ماديا و يخسر ادبيا .

● من هو المسؤول من وجهة نظرك عن نجاح الفيلم ؟

— اضرب لك مثلا بفيلم «سلام يا صاحبي» الذي حقق حتى الان ربع مليون جنيه ، هل الذي نجح هو المخرج نادر جلال ام عادل امام ؟ مع الاسف اصبح نجاح الفيلم منسوبا الى النجم والمخرج حاليا على الهامش .

■●■ جرائم فنية ■●■

● هل اصبح اسم المخرج على «الافيش» والاعلانات لا يكفي لجذب المتفرج ، وتحول الى هامش كما يقول حسن الامام ؟

— المخرج الكبير صلاح ابو سيف يقول : «مع الاسف هذا صحيح ، انا لا انكر ان هناك خمسة مخرجين لهم جاذبية عند الموزعين وشباك التذاكر ، ولكن لا تزال جاذبية النجم على الافيش اكبر .

● هل تفرض عليك ظروف الانتاج حاليا ان تسند البطولة الى نجم قد لا يكون ملائما للدور ؟

— يعقب صلاح ابو سيف قائلا : «انا لم اخضع طوال تاريخي ، او اقدم تنازلات ، بسبب ظروف انتاجية ، ولم يفرض على احد ممثلا لم اقتنع به»

● الذي اعلمه ان فيلمك الاخير «البداية» رشحت له اولا محمود الجندي ، ثم اسندت بعد ذلك دوره الى احمد زكي ؟

— وضعت في خطتي تقديم الفيلم بوجوه جديدة ، ولم يكن مجموع الاجور يتجاوز ٢٠ الف جنيه ، ولكن المنتج اقترح ان يسند الفيلم الى نجوم ولم تكن هناك تنازلات من جانبي ، لان المنتج في هذه الحالة يتحمل تكلفة انتاجية اكبر ، كما انه لم يفرض علي احد بل ان هؤلاء النجوم هم اصلح من يقومون بادوار البطولة ، ولكنني — كما قلت — اردت ان اقدم وجوها جديدة مثلما حدث في فيلم «حمام الملاطيلي» وغامرت بانتاجه وتحملت المسؤولية ، حيث اسندت البطولة الى محمد العربي وشمس البارودي ، وكانا لا يزالان وجهين جديدين .

● هل تعتقد ان هناك مغالاة حقيقية في اجور النجوم ؟

— انا دائما اقول ان الذي يحكمنا هو قانون سوق العرض والطلب ، والنجم اذا طلب مليون جنيه من حقه ذلك اذا وجد من يدفع له ، ولكن المشكلة ان المنتج يدفع اجر النجم ، ثم لا يهتم بعد ذلك بالعناصر الفنية الاخرى ، فيتحول الفيلم الى جريمة فنية ، وكم من الجرائم ترتكب باسم الفن .

● ما هو الحل ؟

— لا امل الا بتقديم نجوم جدد

■●■ الدفع لمستحقيه ■●■

● ما هو موقف نجوم الجيل الماضي من الاجور المرتفعة التي يتقاضاها نجوم هذه الايام ؟

— واحد من نجوم الماضي وهو كمال الشناوي يقول : «اعترف بان نجوم الجيل الحالي اكثر شطارة من جيلنا ، هم ببساطة يجدون من يدفع لهم فيغالون في اجورهم وهذا بصراحة ما جعلني ارفع اجري لانني اريد المحافظة على مستواي الادبي» .

و يعقد كمال الشناوي مقارنة باجور زمان فيقول : «في الخمسينات كان اعلى اجر يتقاضاه نجم هو «انور وجدي» ٣ الاف جنيه ، و بعد ذلك نتساوى جميعا في رقم الفي جنيه ، وكان يحصل على هذا الاجر عماد حمدي وشادية وفريد شوقي و يحيى شاهين وفاتن حمامة وانا ، اما اعلى اجر خلال هذه السنوات فلقد حصلت عليه ليلى مراد ١٣ الف جنيه ، وانا اعتقد ان اجر ليلى مراد لم يصل اليه احد حتى الان اذا عقدنا مقارنة بالقيمة الشرائية للجنيه ، منذ اكثر من ٣٠ عاما .

و يتذكر «الشناوي» ايضا حكاية طريفة لاجور النجوم في الماضي ، حيث كان زكي رستم يتقاضى الف جنيه عن الفيلم ، في حين بعض النجوم رفعوا اجورهم الى ٣ الاف ، في حين ان الفنان الكبير حسين رياض بدأ يعاني من البطالة ، ووجد حسين رياض ان الحل الوحيد هو ان يجعل زكي رستم يرفع اجره الى ٣ الاف جنيه . وفي هذه الحالة يبحث المنتجون عن فنان اخر . واوعز البعض — بتحريض من حسين رياض — الى زكي رستم ان يرفع اجره الى ٣ الاف جنيه ، وقالوا له ان الافلام تنجح لانه يشارك فيها ، وكان كلما طرق منتج بابه اشار باصابعه الثلاثة دلالة على انه يريد ثلاثة الاف جنيه . ونجحت خطة حسين رياض حيث عاد اليه المنتجون مرة اخرى لانه لم يزد اجره على الف جنيه .

■●■ لم يجاملني احد ■●■

خطة يحيى الفخراني في قضية الاجور هي ان يجعل اجره اقل من الزملاء الاخرين ، حتى يضمن ان يعرض عليه اكبر قدر من السيناريوهات و يختار منها ما يناسبه .

● فما هو رأيه في موضوع اجور الفنانين المرتفعة ؟

— يقول الفخراني : المسالة عرض وطلب ، ولا توجد مبالغة اذا حصل عادل امام على ١٠٠ الف جنيه فالشيء المؤكد ان المنتج تدارس هذا الموقف جيدا ، ووجد ان عادل امام هو الارخص بالقياس الى ما سيحققه من ورائه من مكاسب .

● هل يجامل النجم في الاجر زميله الاخر عندما ينتج ؟

— انا شخصيا اجاملهم في جزء من اجري ، ولكن لم يجاملني احد من النجوم الا ماجدة زكي التي رفضت ان تحصل على القسط الاخير من فيلم «عودة مواطن» الذي انتجته .

● هل توافق على تخفيض اجرك لحل ازمة السينما ؟

— المسالة مبالغ فيها ، اذا عقدت مقارنة بين اجري و بين اجر زملائي الاطباء الذين كنت واحدا منهم منذ سنوات ، لوجدت انهم يكسبون اكثر مني ، والدليل على ذلك انني لم امتلك شقة الا اخيرا ، في حين ان زملائي الاطباء يمتلكون اكثر من شقة وعيادة

نجوم فوق ونجوم تحت

عادل امام — ١٠٠ الف جنيه
نادية الجندي — ٨٠ الف جنيه
سعاد حسني — ٧٥ الف جنيه
محمود عبد العزيز — ٥٥ الف جنيه
نور الشريف — ٥٠ الف جنيه
فريد شوقي — ٥٠ الف جنيه
احمد زكي — ٤٥ الف جنيه
عادل ادهم — ٣٥ الف جنيه
يحيى الفخراني — ٢٥ الف جنيه
محمود ياسين — ٢٥ الف جنيه
فاروق الفيشاوي — ٢٥ الف جنيه
حسين فهمي — ٢٠ الف جنيه
ممدوح عبد العليم — ١٥ الف جنيه
نجلاء فتحي — ٥٠ الف جنيه
مديحة كامل — ٤٠ الف جنيه
نبيلة عبيد — ٤٠ الف جنيه
معالي زايد — ٣٠ الف جنيه
يسرا — ٣٠ الف جنيه
ليلى علوي — ٣٠ الف جنيه
الهام شاهين — ٣٠ الف جنيه

■●■ مديون ولكن ■●■

اجور النجوم «شماعة» يعلقون عليها اخطاءهم ، هناك مشاكل في التوزيع و بيع الفيلم اهم بكثير من اجور النجوم ، هكذا بادرني احمد زكي بالحديث ، ثم واصل قائلا انا لا اقدم اكثر من فيلمين فقط في العام ، و يعرض علي اكثر من ١٠ افلام ، ولو كانت المسالة هي البحث عن اجر لقبلت كل هذه الافلام ، وللعلم انا عدت من رحلة لندن العلاجية مديونا ورغم ذلك رفضت خمسة افلام في اعقاب الرحلة ، وللعلم ايضا ان النجم لا يصبح نجما الا بعد رحلة معاناة طو يلة يدفع فيها الكثير ، ومن حقه بعد ذلك ان يأخذ المقابل .

● ما هي الاعتبارات التي تضعها امامك عندما ترفع اجرك ؟

— اجري يرتفع تلقائيا ، وانا افاجأ بذلك عندما يأتي الي المنتج ليوقع عقدا جديدا وفي الماضي كنت لا اناقش المنتج في اجري والان اناقشه ، لان العلاقة بيني و بينه علاقة مادية ، وتقديره لي يأتي من الاجر الذي يدفعه ، ولهذا يجب ان يعطيني حقي خاصة وانا اعلم الاجور التي يحصل عليها النجوم الاخرون ، و يضيف احمد زكي «المشكلة ليست في اجور النجوم ، ولكن في المنتجين — او اغلبهم — ودليلي على ذلك هو منتج اخر افلامي «الحادثة» والذي فوجئت بعد انتهاء تصو يره بانه لا يعرف ما هي قصته .

■●■ تزوير في اوراق رسمية ■●■

المنتج ووكيل غرفة صناعة السينما ايهاب الليثي يقول : «اتفق مع كل الاراء التي تقول ان اجور النجوم هي عرض وطلب ، ولكنني اطالبهم بان يحددوا في عقودهم الاجور الحقيقية التي يتقاضونها ، ان عادل امام يحصل على ١٠٠ الف جنيه وفي هذ الحالة انا كتب هذا المبلغ في تعاقده فلن يستطيع ان يقدم اكثر من فيلمين في العام ، لان الضرائب التصاعدية ستجعل كل ايراداته بتمثيل فيلمين فقط ، وهذا سوف يتيح الفرصة لظهور نجوم جدد ، كما ان المنتج الذي يقدم عادل امام في الفيلم سيضمن انه سوف يحتكره في السوق ستة اشهر على الاقل ، لان عادل لن يقدم الا فيلمين فقط في العام .

● وجريمة التزوير يشارك فيها النجم مع المنتج فماذا فعلت غرفة صناعة السينما مع اعضائها المنتجين الذين يشاركون في هذه الجرائم

— انا حاليا متوقف عن الانتاج السينمائي ، وانا ارفض ذلك وقلت لهم : «احصلوا على الاجور التي تطلبونها ولكن بعقود شرعية ، والغرفة لا تستطيع بمفردها ان تفعل ذلك لقد طالبت من نقابة الممثلين ومن «سعد الدين وهبة» رئيس اتحاد النقابات الفنية بالتدخل وان يقدم عقدا موحدا لنقابة الممثلين ، ولكن نقيب الممثلين لاعتبارات انتخابية لم يبد استحسانا لهذه الفكرة ، ولم يعد امامنا الا مطالبة سعد الدين وهبة باعتباره رئيسا للنقابات الفنية بالتدخل .

■●■ القبعة الضائعة ■●■

باسلوب تلغرافي يقول «سعد الدين وهبة» : «النقابة تحدد على الممثل ان ينكر القيمة الحقيقية للعقد ، وما يحدث ان النجم في العادة لا ينكر ذلك بتأييد من المنتج ، وانا لا استطيع ان اقول لنجم يقدم لي عقدا به ٥ الاف جنيه كاجر انه يحصل على ١٠٠ الف جنيه ، هذا ليس من اختصاصي ، ولكن على غرفة صناعة السينما ان تعمل على حماية صناعة السينما ، واول حل هو ان تجد امامنا المنتج الفنان صاحب المبدأ الجميع يخافون على مصالحهم ، ولهذا يتهم الجميع اجور الفنانين المرتفعة ، وهي مجرد جزء فقط من مشكلة السينما ، وتبقى المشاكل الاخرى بلا حل .

عن : «الشرق الاوسط»

حظك

● الحمل : ٢١ اذار — ٢٠ نيسان

تشتري ما يلزمك هذا الاسبوع ، رحلة موفقة او اجتماع هام في نهاية الاسبوع ، تجنب المناقشات الحادة مع من تعاشر .

● الثور : ٢١ نيسان — ٢٠ ايار

علاقة جديدة تنتهي نهاية سعيدة ، هدية لطيفة من صديق يحبك ، انتهت فترة وحدتك واحذر التحدث في المشاكل .

● الجوزاء : ٢١ ايار — ٢١ حزيران

لن تضيع جهودك هباء ولا تحاول الاعتماد على الغير في حل مشاكلك الخاصة كن اكثر دبلوماسية حتى تحافظ على سعادتك العائلية .

● السرطان : ٢٢ حزيران — ٢٢ تموز

لا تكن سببا في فض علاقة صداقة مع احد الاقارب نتيجة لتصرفاتك الجارحة ، حاول ان تكون اكثر حكمة .

● الاسد : ٢٣ تموز — ٢٢ آب

الحالة الصحية التي تمر بها سببها الارهاق في العمل ، مكافأة مالية او علاوة في نهاية الشهر ، لا تسمع ما يشاع عنك .

● العذراء : ٢٣ آب — ٢٢ ايلول

اعباء كثيرة في العمل ، ابتعد عما ينغص عليك حياتك واستمع الى نصيحة من تحب ، تتمتع بشخصية مستقلة فلا تتسرع باتخاذ القرارات .

● الميزان : ٢٣ ايلول — ٢٢ تشرين اول

الحظ يطرق بابك هذا الاسبوع وصحتك بحاجة الى العناية والرعاية ، كن مستقلا في احاسيسك ولا تجعل الاخرين يؤثرون عليك .

● العقرب : ٢٣ تشرين اول — ٢٢ تشرين ثاني

بالحكمة ستقضي على مشاكلك في العمل ، حاول السيطرة على اعصابك ولا تسمع كلام الحاقدين ، عمل جماعي يكتب له النجاح .

● القوس : ٢٣ تشرين ثاني — ٢٠ كانون اول

مشروع جديد يتطلب منك بعض المخاطرة ، مقابلة هامة تؤدي الى ارتباط طو يل ، رسالة هامة تصلك قريبا .

● الجدي : ٢٢ كانون اول — ١٩ كانون ثاني

الفرصة متاحة لتحقيق امانيك ، حياتك العائلية على ما يرام فلا داعي لهذا القلق ، لا تكن مسرفا في مالك .

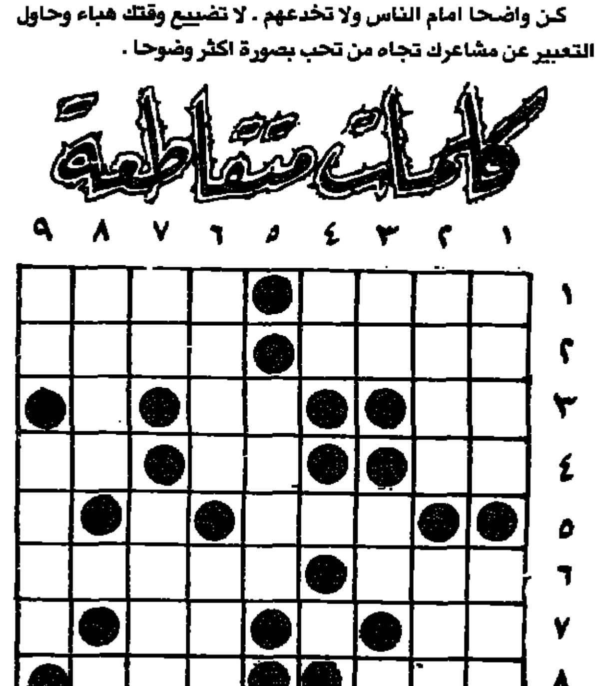
● الدلو : ٢٠ كانون ثاني — ١٨ شباط

نجاح عاطفي اكيد فلا داعي للجفاء ، رحلة موفقة تقوم بها وتدخل الى قلبك السرور والفرحة ، هناء على الصعيد العائلي

● الحوت : ١٩ شباط — ٢٠ اذار

كن واضحا امام الناس ولا تخدعهم ، لا تضيع وقتك هباء وحاول التعبير عن مشاعرك تجاه من تحب بصورة اكثر وضوحا .

كلمات متقاطعة



اعداد : غالب عز الدين النتشة — بيت لحم

افقي :

١ — علم مذكر — علم مذكر ٢ — علم مذكر — علم مذكر ٣ — في الجسم — متشابهان — حرف ٤ — متشابهان — للتعريف — حرف جر ٥ — علم مذكر ناقص حرف معكوس — حرف — و ٦ — علم مذكر — عملة عربية ٧ — مختلفان — حرف — متشابهان — حرف ٧ — مختلفان — حرف — متشابهان — حرف ٨ — علم مؤنث معكوس — من الحبوب معكوس ٩ — علم مؤنث — حرف — متشابهان

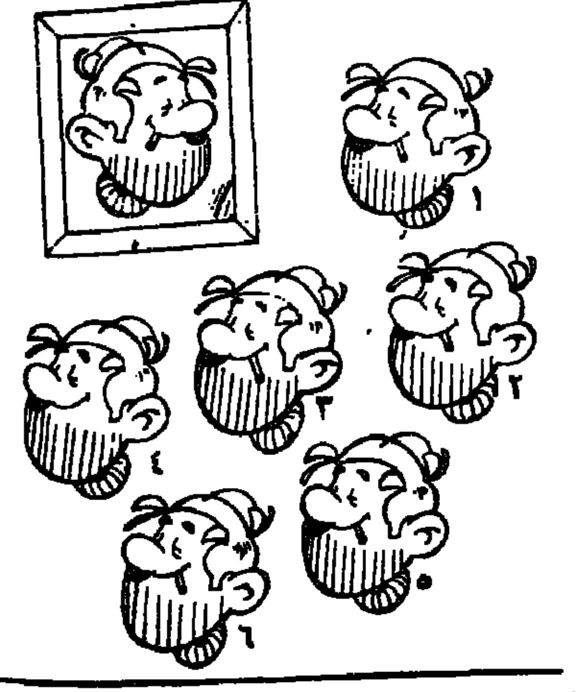
عمودي :

١ — علم مذكر — علم مذكر ٢ — علم مذكر — علم مؤنث ٣ — مختلفان — متشابهان — متشابهان ٤ — متشابهان — حرف — أ — حرف ٥ — علم مذكر ٦ — علم مذكر — علم مذكر ٧ — متشابهان — علم مؤنث ٨ — علم مذكر مبعثر — حرف — متشابهان ٩ — متشابهان — علم مؤنث — حرف .

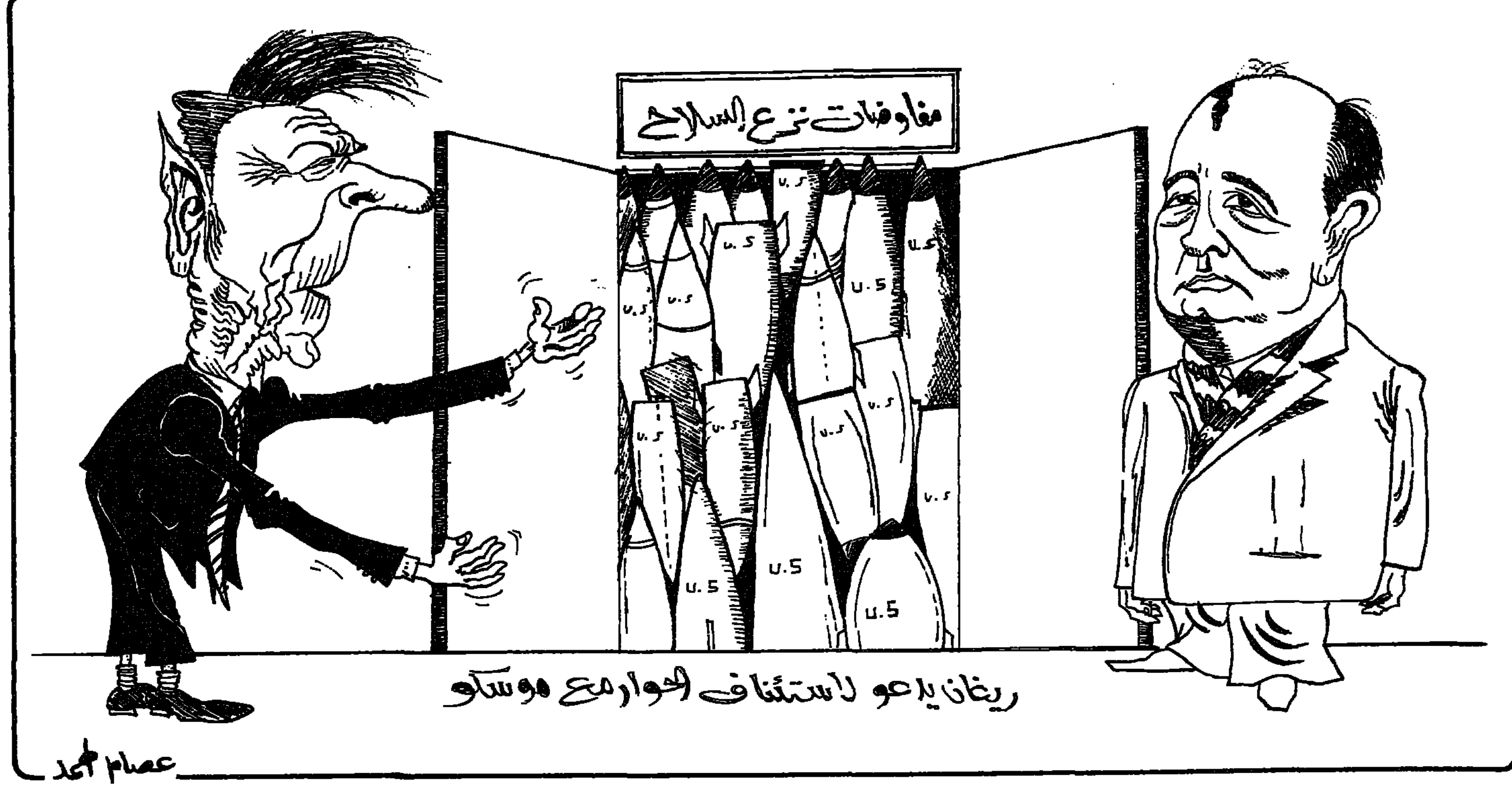
حل المربع السابق

افقي وعمودي

١ — نفط — متر — لاي ٢ — فرنك — وفي معكوس — أ د ٣ — طن — ف ح س — و ٤ — مك — فلم — اف معكوسة ٥ — سلفيت معكوسة — و — حار معكوسة ٦ — رفح — موعود — د ٧ — سول — رو بيه ٨ — اا — فلدية — و ٩ — يد واحدة — ون



اي الوجوه الستة هو الوجه المعكوس في المرآة ؟



الطائرات العراقية تقصف حقلين نفطيين إيرانيين

بغداد ـ أ.ف.ب ـ اعلن المتحدث العسكري في بغداد ان الطيران العراقي شن صباح امس غارات متزامنة على حقلي روستام وساسان للبترول الايراني في عرض البحر في الجزء الجنوبي من الخليج على بعد اكثر من ٨٠٠ كم عن سواحل العراق وعلى ميناء جزيرة خرج لشحن البترول الايراني .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المتحدث اضاف ان الطائرات العراقية دمرت منشآت حقلي البترول روستام وساسان واصابت منشآت ميناء شحن البترول الايراني على جزيرة خرج شمال شرقي الخليج باضرار .

واشارت بعض الانباء الواردة من منطقة الخليج الى ان رصيف روستام كان يستخدم منذ بداية العام كقاعدة لطائرات الهليوكبتر القاذفة للصواريخ الايرانية المكلفة بمهاجمة ناقلات البترول والشاحنات المتوجة الى مختلف الموانيء العربية في منطقة الخليج .

ومن جهة اخرى صرح متحدث باسم شركة مولر البحرية الدنماركية قبل ساعات من اعلان الهجوم العراقي بان رصيف البترول فيكتوري التابع لها الموجود في عرض البحر امام امارة ابو ظبي (دولة الامارات العربية المتحدة) اصيب بثلاثة صواريخ وقد اسفر الهجوم عن مقتل شخص واصابة اخر بجراح من العمال الفلبينيين الذين يشتغلون على الرصيف .

وفي روتردام اعلنت الشركة الهولندية سميث انترناشيونال ان سفينتي اطفاء تابعتين لها توجها الى المكان لمحاولة السيطرة على الحريق المشتعل على بعد ٢٠٠ كم من قطر . واوضح متحدث باسم شركة سميث ان المعلومات الواردة من شركته افادت ان الحريق نشأ عن صاروخ اطلقته طائرة هليوكبتر ايرانية .

و يلاحظ المراقبون ان الهجوم على روستام وساسان يعتبر ثالث هجوم يشنه الطيران العراقي منذ بداية العام ضد منشآت بترول ايرانية بعيدة عن سواحل العراق .

فقد هاجم سلاح الطيران العراقي في ١٢ اب الماضي لاول مرة منذ بداية النزاع العراقي الايراني (ايلول ٨٠) ميناء سيرى لشحن البترول الايراني جنوبي الخليج على بعد الف كيلومتر عن السواحل العراقية .

وجدير بالذكر ان منشات جزيرة سيرى طورت في بداية عام ١٩٨٥ لتحل محل ميناء خرج الذي تعرض من قبل لغارات الطيران العراقي ١٧٠ مرة منذ اب ١٩٨٥ .

وقبل عشرين يوما تعرض ميناء لافان لشحن البترول ... على بعد ٨٠٠ كم عن السواحل العراقية للهجوم العراقي بدوره .

وفي طهران جاء في بيان لجهاز الدعاية الحربية امس ان القوات المسلحة الايرانية سوف تهاجم بشدة مراكز هامة اقتصادية وعسكرية في العراق .

واضاف الجهاز نفسه ان هذا الهجوم الوشيك سوف يتم انتقاما للهجمات الاخيرة التي شنها العدو (العراق) على المناطق المدنية والصناعية والهجوم على طائرة مدنية في مطار شيراز . وجدير بالذكر ان راديو طهران اعلن ان طائرة بو ينج ٧٢٧ تابعة لشركة الطيران الايرانية اصيبت بعد ظهر امس الاربعاء على ارض مطار شيراز جنوبي ايران خلال غارة شنها الطيران العراقي .

وطلب البيان العسكري الايراني اخيرا من سكان بغداد والمدن العراقية الاخرى اخلاء المناطق القريبة من المراكز الاقتصادية والعسكرية بسرعة ليكونوا بمنأى عن لهيب غضب قواتنا .

صحفي اميركي يدعو واشنطن لمساعدة مبارك لحل مشاكل بلاده

باريس ـ أ.ف.ب ـ دعا خبير الشؤون الدبلوماسية الصحفي الاميركي تشارلز وليام ماينز واشنطن الى معاونة الرئيس المصري حسني مبارك في حل مشاكل بلاده اليومية مؤكدا ان تصاعد التزمت الديني في البلاد جعل ظروف مصر الداخلية في غاية الدقة وانه لا يمكن التكهن بتطور الاوضاع .

واشار في مقال نشرته صحيفة (انترنشيونال هيرالد تريبيون) الاميركية الصادرة في باريس امس الى ان الولايات المتحدة واسرائيل طلبتا من مصر خلال العشر سنوات الاخيرة المجازفة باتخاذ مواقف تساعد كلا منهما على مواجهة مشاكلها السياسية الداخلية وقال ان الوقت قد حان لرد الجميل .

وذكر انه فور انتهاء لقاء القمة الذي عقده في الاسكندرية مع الرئيس مبارك توجه شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن حيث ادلى المسؤولون الاميركيون والاسرائيليون بتصريحات تخدم مصالحهم الانتخابية الداخلية دون اي مراعاة لتأثيرها المحتمل على اوضاع الشريك المصري الغائب . وانتقد مثل هذه اللامبالاة التي تعرض مصر لاخطار متصاعدة .

وزير خارجية الاتحاد السوفياتي يزور رومانيا

فيينا ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة انباء اجير برس الرومانية ان ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتية عقد مساء امس الاول اول جلسة مباحثات مع ايوان توتو وزير الخارجية الرومانية في بداية زيارة الصداقة الرسمية التي يقوم بها لرومانيا .

ولم تذع الوكالة تفصيلات حول الموضوعات التي تم تناولها خلال هذه المباحثات . وتعتبر زيارة شيفارنادزه اول زيارة يقوم بها وزير الخارجية السوفياتية الى رومانيا منذ زيارة اندريه غروميكو يومي ٢٠ و ٢١ كانون الثاني ١٩٨٤ .

الامم المتحدة تناقش قضية الصحراء الغربية الاسبوع القادم

نيويورك ـ ا ف ب ـ ذكر رسميا في الامم المتحدة ان الجمعية العامة ستبدأ اعتبارا من الاسبوع القادم في مناقشة قضية الصحراء الغربية .

وفي هذا الاطار ستخطر الجمعية العامة بمشروع قرار اعدته ٣٣ دولة بينها ٢٠ دولة افريقية يطالب ببدء مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة بوليساريو في اسرع وقت ممكن من اجل التوصل الى اقرار وقف اطلاق النار وتنظيم استفتاء لتقرير المصير بالنسبة لشعب الصحراء بمنأى عن اى ضغوط ادارية او عسكرية على ان يتم تحت اشراف منظمتي الوحدة الافريقية والامم المتحدة .

و يشبه هذا المشروع ذلك الذي كانت قد ناقشته الجمعية العامة في العام الماضي . وكانت المغرب قد اشارت انذاك الى انها لن تشترك في هذه المناقشات التي تجريها اللجنة الرابعة لجنة انهاء الاستعمار كتعبير عن اعتراضها على مضمون مشروع القرار .

وفي نيسان الماضي طرح دي كو يار بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية اقتراحا يدعو الى اجراء مفاوضات غير مباشرة بين المغرب وجبهة بوليساريو لاعطاء دفعة للجهود الرامية الى التوصل الى حل تفاوضي للنزاع . واشار السكرتير العام للامم المتحدة في تقرير قدمه مؤخرا الى الجمعية العامة الى انه سيقدم مقترحات لطرفي النزاع غير انه اعرب عن اقتناعه بانه يتعين على كلا الجانبين ان يظهرا قدرا اعظم من الرغبة السياسية بغية التوصل الى تسوية لنزاع الصحراء الغربية .

ولم تستبعد الاوساط المطلعة في الامم المتحدة ان يقوم دى كو يار بجولة في المنطقة عندما تنهي الجمعية العامة اعمالها غير ان هذه الاوساط لم تحدد موعد لهذه الجولة المرتقبة .

اكينو ترفض اجراء انتخابات رئاسة جديدة في الفلبين

مانيلا ـ ا ف ب ـ رفضت السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين امس الاول تنظيم انتخابات رئاسة جديدة في العام المقبل بناء على طلب المعارضة واكدت انه سوف يجري التصديق قريبا على مشروع الدستور الجديد .

وكانت المعارضة الموالية لماركوس قد طالبت السيدة اكينو بتنظيم انتخابات رئاسة جديدة بعد ان قررت الغاء دستور عام ١٩٧٣

شاوشيسكو يعتزم تنظيم استفتاء حول نزع السلاح برومانيا الشهر القادم

فيينا ـ ا ف ب ـ اعلن نيكولاى شاوشيسكو رئيس الحزب والدولة الرومانية انه يريد تنظيم استفتاء خلال شهر تشرين ثاني القادم حول اقتراحه الخاص بخفض من جانب واحد التسلح والانفاق العسكري في رومانيا بمعدل ٥ ٪ وذلك في كلمة القاها في بوخارست امام وزراء خارجية دول حلف وارسو .

واوضح الرئيس شاوشيسكو امس الاول في خطاب اذاعته امس وكالة الانباء الرومانية ان قرار تنظيم هذا الاستفتاء سيطرح في الاسبوع القادم لاقراره من قبل الجمعية الوطنية «البرلمان» .

و يلاحظ المراقبون انه لم يحدث من قبل تنظيم استفتاء في رومانيا وان هذا الاجراء لا ينص عليه الدستور . وسرعان ما قدم هذا الاستفتاء على انه عملية تلجأ اليها الحكومات الراسمالية لتحويل انتباه الرأى العام عن القضايا الهامة .

رفع تحديد الاقامة عن المستيري بتونس

تونس العاصمة ـ ا ف ب ـ اعلن في مقر الحركة التونسية للديمقراطيين الاشتراكيين - معارضة مسموح بها قانونا - ان تحديد اقامة احمد المستيري سكرتير عام الحركة الذي ادين في ٢٢ نيسان الماضي في جريمة التجمع على الطريق العام رفع بعد ظهر امس .

وقد ادين المستيري «٦١ سنة» اثر قيام مظاهرة لم تسمح بها السلطات في العاصمة التونسية في ١٦ نيسان الماضي ونظمتها سائر احزاب المعارضة احتجاجا على الغارة الاميركية التي وقعت على ليبيا .

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض .

بمناسبة حلول فصل الشتاء

تناشد لجنة اموال الزكاة في جنين واللواء .

الاخوة المحسنين واهل الخير خاصة التجار منهم التبرع بسخاء ما تجود به أنفسهم من ملابس وبطانيات واحذية من أجل حوالي ألف أسرة فقيرة ومحرومة من جميع المخيم واللواء وبحاجة ماسة للمساعدة ليحموا أطفالهم من البرد القارص في الشتاء

هذا وسوف تشكل لجنة خاصة لتقوم بحملة لزيارة التجار في لواء جنين لجمع التبرعات وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين كما تقوم اللجنة بتوزيع الصفائح على معاصر الزيتون ونأمل من أصحاب المعاصر أن يحثوا الوافدين اليها ان يتبرعوا من الزيت ليبارك الله لهم في محصولهم من هذه الشجرة المباركة

قال تعالى : ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة

وقال صلى الله عليه وسلم :

انما تنصرون وترزقون بضعفائكم

لجنة أموال الزكاة في لواء جنين



■ المهندس الاميركي جون باتيس يتحدث بالتلفزيون الايراني بعد اعتقاله بتهمة التجسس للولايات المتحدة في طهران . لا سلكية من أ.ف.ب

تعيين اول سفير أميركي من أصل أسود بجنوب افريقيا

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ وافق مجلس الشيوخ الاميركي مساء أمس الاول على تعيين ادوارد بيركينز اول سفير اميركي اسود لدى جنوب افريقيا بعد ان اختاره البيت الابيض اثر جدل بدأ بصدد اختيار مرشح اخر اسود لهذا المنصب .

وقد وافق مجلس الشيوخ بالاجماع على تعيين بيركينز وهو دبلوماسي عمل كسفير في ليبيريا . واعلن رسميا انه سيخلف في بريتوريا السفير الحالي هرمان نيكيلز .

نفي اعتزام دول اوروبا تقديم قرض ضخم لسوريا

باريس ـ ا ف ب ـ نفى دني بودوان المتحدث باسم رئيس الوزراء الفرنسي نفيا قاطعا يوم امس المعلومات التي افادت ان فرنسا تبحث مع المانيا الاتحادية وهولندا تقديم قرض قدره مليار دولار الى سوريا .

وقال بودوان ان هذه الانباء ليس لها اى اساس واوضح ان الزيارة السريعة التي قام بها جاك شيراك الى لاهاي في تشرين الاول الحالي تركزت اساسا على بحث مشكلات تلوث نهر الراين مع رود لوبيرس رئيس الوزراء الهولندي .

واكدت عدة صحف فرنسية ان الزيارة كانت تهدف الى التفاوض مع هولندا والمانيا الاتحادية بشأن تقديم قرض قدره مليار دولار الى سوريا التي تعاني مصاعب اقتصادية خطيرة .

واكدت صحيفة «ليبراسيون» امس ان ميشيل اورياك وزير التعاون وعد دمشق اثناء زيارته الخاطفة في الشهر الماضي بتقديم قرض اليها قدره مليار دولار لدعم الخزانة السورية مقابل وقف العمليات الارهابية في باريس .

وقال بودوان لقد تم بحث المشكلات الاقتصادية التي تعانيها سوريا في تموز الماضي اثناء الزيارة التي قام بها عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الى باريس ووافق شيراك على تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة . واضاف بودوان ولم تشكل حتى الان ولم يرد حديث عن تقديم قرض قدره مليار دولار .

واشار بودوان الى ان وفدا من رجال ادارة مكافحة التجسس توجه الى دمشق لاعطاء بعض المعلومات والحصول على معلومات اخرى من الحكومة السورية .

فوضى فى مطار هيثرو بلندن فرض تأشيرات اجبارية على رعايا القارة الهندية

لندن ـ أ.ف.ب ـ لا تزال مسألة فرض نظام جديد للحصول على تأشيرات اجبارية بالنسبة لرعايا الهند وباكستان وبنجلادش تثير موقفا يتسم بالفوضى في مطار هيثرو بلندن بينما اخذت الانتقادات والاحتجاجات تتزايد ضد نظام وصفه راجيف غاندي بانه عنصري .

ولا يزال زهاء ٥٠٠ هندي وباكستاني وبنغالي يتزاحمون امام شباك الهجرة بعد تدفق مفاجيء لآلاف الزائرين من شبه القارة الهندية للافلات من قانون اصبح ساريا منذ منتصف ليلة الثلاثاء يرغمهم على الحصول على تأشيرة لدخول المملكة المتحدة .

وقد بدأ تدفق الزائرين عند انتهاء عطلة نهاية الاسبوع وقد ازدادت كثافتها بالرحلات الجوية الاضافية الاتية من شبه القارة الهندية . وامس الخميس لا يزال معظم الزائرين واغلبهم من شباب البنغال ينتظرون لسؤالهم للمرة الثانية من جانب اجهزة الهجرة قبل ان تحسم مصيرهم . وقد تم امس الاول اعادة ٤٢ بنغاليا الى دكا .

وقد امضى الزوار ليلتين متتاليتين جالسين في مقاعد قاعة الاستقبال ووضع الاخرون في بعض مراكز الترانزيت او في بعض الفنادق المجاورة للمطار .

وتستهدف المراقبة اجراء فرز لرجال الاعمال والسائحين والذين يريدون البقاء والعمل في المملكة المتحدة بصورة غير قانونية . وقال ديفيد واينجتون وزير الداخلية ان عددا كبيرا من الشبان قدموا اسبابا تثير الريبة لوصولهم المفاجيء .

وخلال الفترة الممتدة من حزيران ١٩٨٥ الى حزيران ١٩٨٦ تم اعادة ٣٢ الف شخص فور وصولهم الى بريطانيا . وان ٥٥٪ من القادمين كانوا من شبه القارة الهندية وكذلك من نيجيريا وغانا و يتعين على رعاياهما الحصول على تاشيرة حتى نهاية العام .

وفضلا عن الهند فان حكومة بنجلادش اظهرت استياءها . فقد كتب سفيرها في لندن الى وزير الداخلية البريطانية للاعراب عن قلقه ازاء الموقف في مطار هيثرو .

وذكرت اللجنة البريطانية للمساواة العنصرية ان ما جرى في مطار هيثرو بلندن خلال هذا الاسبوع يشكل اهانة لهذا البلد .

استقالة الحكومة التركية استعدادا لتشكيل حكومة جديدة

انقرة ـ ا ف ب ـ علم رسميا ان جميع اعضاء الحكومة التركية اليمينية الاثنين والعشرين قدموا مساء امس الاول كل على حدة استقالتهم لتورغون اوزال رئيس الوزراء التركي .

وذكرت وكالة الاناضول شبه الرسمية ان اوزال قبل استقالة اعضاء حكومته ايذانا بتشكيل وزارة جديدة اليوم .

تشكيل مجلس وزارى عربي لشؤون البيئة

تونس العاصمة ـ ا ف ب ـ ذكر امس الاول في تونس انه قد تقرر خلال المؤتمر العربي الاول الذي عقد في تونس حول العلاقات بين التنمية والبيئة . واستغرقت اعماله يومين تكوين مجلس وزارى عربي للبيئة .

كما تقرر تشكيل مكتب تنفيذي مؤقت لوضع النظام الاساسي لهذا المجلس الوزاري الجديد وتحديد موعد انعقاد اول جلساته حسبما اوضح البيان الختامي للمؤتمر .

و يرأس المكتب التنفيذي المؤقت المكلف بمتابعة تطبيق القرارات المختلفة التي يتخذها المؤتمر لحماية البيئة في العالم العربي الامير فهد بن عبد الله ال سعود نائب وزير الدفاع والطيران في السعودية . و يضم المكتب ست دول عربية هي العراق والكويت والمغرب وسوريا وتونس واليمن الشمالي .

و يضاف هذا المجلس الوزارى العربي الجديد الى الاجهزة الوزارية الاخرى التابعة لجامعة الدول العربية . التي تضم عشرين دولة الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية . وهي المجالس الوزارية للسياسة الخارجية والصحة والاعلام والداخلية وكذا المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الدفاع العربي .

ودعا المؤتمر في بيانه الختامي ايضا والذي تضمن القرارات التي اتخذها في هذا المضمار الدول العربية الى اعطاء دفعة قوية للتعاون من اجل حماية البيئة وان تضع في اعتبارها مقتضيات البيئة عند وضع خططها الانمائية .

وقد اوصى المؤتمرون بقيام تكامل بين الدول العربية في مجال البيئة لوقف تدهورها وكذا تعزيز امكانيات الاجهزة المكلفة بتقييم الاثار الجانبية السلبية لبعض مشروعات التنمية وانعكاساتها على البيئة .

ودعا المؤتمر المجالس البلدية العربية الى أن تضع في اعتبارها عند تخطيط وبناء المدن مشكلات البيئة والتلوث واخيرا دعا المؤتمر الدول العربية الى تنسيق جهودها في مجال مكافحة التصحر واقامة احزمة خضراء في شمال افريقيا والشرق الاوسط كما طالب المؤتمر باقامة تعاون عربي في مجال تنفيذ البرامج الانمائية المشتركة وحماية البيئة البحرية . وقدم المؤتمر برامج لحماية البيئة بالنسبة للبحر الاحمر وخليج عدن والخليج العربي والبحر المتوسط

ولاحظ المشتركون ان انعقاد هذا المؤتمر الاول بشأن الصلات بين التنمية والبيئة ياتي بلورة للوعي البيئوى العربي حيث من المقرر ان يبلغ سكان العالم العربي بحلول عام ٢٠٠٠ (٣٠٠) مليون نسمة .

وقد اعرب الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية عن ارتياحه ازاء بروز الوعي البيئوي العربي معربا عن اسفه لكون ان هذا الوعي قد اغفل في خضم السباق مع الزمن تحقيقا للبرامج الانمائية .

راجيف غاندي يصل الى نيوزيلاند

و يلنغتون ـ ا ف ب ـ وصل راجيف غاندي رئيس وزراء الهند امس الى اوكلاند في زيارة رسمية لنيوزيلاند تستغرق يومين ونصف .

وقد لوحظ ان اجراءات امن مشددة قد اتخذت بمناسبة زيارة غاندي وهكذا كان مطار اوكلاند حيث استقبل ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلاند الضيف الهندي محاطا برجال البوليس وقوات الامن .

و يقوم غاندي بجولة زار خلالها كل من اندونيسيا واستراليا . ثم يتوجه الى تايلاند على اثر زيارته لنيوزيلاند قبل ان يعود الى الهند .

مقتل ٧١ من الثوار التاميل خلال الايام الاربعة الاخيرة

كولومبو ـ أ.ف.ب ـ علم من مصادر رسمية امس في كولومبو ان ٧١ من الثوار التاميل قتلوا خلال اشتباكات مع القوات الحكومية في سريلانكا خلال الايام الاربعة الاخيرة.

واوضح بيان حكومي ان ٢٨ من التاميل قتلوا في ادامبان بالقرب من مانار حيث لقي اربعة جنود وطيار يوم الاحد الماضي مصرعهم في كمين نصبه الانفصاليون .

وقتلت القوات الحكومية ٣٧ اخرين من التاميل في منطقة فافونيا .

وكانت الاشتباكات قد بدأت يوم الاحد الماضي في قطاع مانار عندما سقطت دورية عسكرية في كمين نصبه الثوار .

في ذمة الله

-نورما سليمان قراعين
-علي سليمان مطلق فريحات من عفرنجة
-صبحة يوسف العودة الله الزعبي
-شكري عبد السلام عرموش من غابة
-نايفة اسعد خليل الرحامنة
-يمنا حنا البيطار ـ ام خضر
-طاهر احمد العوراني من بيت نوبا عن عمر يناهز ال ١٠٠ عام
-هيام محمد منصور التلفيتي
-عارف عبد اللطيف الفلاح
-لطفية خليل منصور
-محمود موسى العبد الله وسليمه حسين سالم العميران
-علي حسن النوري ابو حسن
«رحمهم الله جميعا»

المفوض العام لوكالة الغوث يشير لصعوبة أوضاع اللاجئين في مخيمات لبنان وغزة

فيينا ـ اعلن المفوض العام لوكالة الغوث الدولية ان الوكالة ستستمر في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين في لبنان كلما امكن ذلك ولكن ضمن نطاق القدرة البشرية ، ومن الضروري جدا ان يكون في مقدور موظفيها التنقل بحرية وسلامة في كل مكان من البلاد .

وقال المفوض جورجيو جياكوميلي في تقريره السنوي المقدم للجمعية العامة للامم المتحدة انه يسعى للحصول على تاكيد بهذا الصدد من الحكومة اللبنانية

ويبين التقرير السنوي ، لفترة الاثني عشر شهر المنتهية في ٣٠ حزيران من هذا العام ، ان خمسا من موظفي الاونروا قد لاقوا حتفهم في لبنان ، وبهذا ، يبلغ مجموع عدد الموظفين الذين قتلوا خلال الاربع سنوات المنصرمة ٢٢ موظفا ، كما اصيب ١٧ موظفا بجروح وتم فقد ٧ موظفين اخرين ، كما فقد كذلك الصحفي البريطاني اليك كوليت الذي جرى اختطافه في اذار ١٩٨٥ بينما كان يقوم بمهمة صحفية للاونروا .

ويناشد جياكوميلي في تقريره اعضاء الامم المتحدة ، ان يعيروا الانتباه فورا للوضع المتدهور في قطاع غزة ، حيث يوجد هناك اكثر من نصف مليون نسمة ، غالبيتهم من اللاجئين ، متراصين مزدحمين معا .

وقال انه يوجد هناك نقص خطير في المساكن ، كما يزداد عدد اللاجئين الذين يجدون صعوبة في الحصول على عمل ، مما يزيد شعور الياس والقنوط بين اوساط اللاجئين ، ونتيجة لذلك ، زادت متطلباتهم الحادة من الاونروا متوخين منها تقديم المزيد من خدماتها ، بينما موارد الوكالة المحدودة تجعله من المستحيل الايفاء بذلك . كما يوجد هناك تطور خطير في غزة الا وهو زيادة الملوحة في المياه المزودة بسبب استعمال المياه بسرعة اكثر مما يجري تعويضه بشكل طبيعي .

ويقول جياكوميلي في تقريره ان هذه الحقيقة تتضاعف مع عدم وجود تسهيلات لتصريف المياه القذرة بطريقة مناسبة ، ويزداد التلوث من التسرب في منطقة يعاني منها حاليا بعض اجزاء المخيمات من اوضاع وبيئة غير صحية .

وقال مفوض الوكالة : انني اعتقد بان خدمات الاونروا المقدمة للاجئين ينبغي ان تستمر حتى يتم التوصل الى حل سلمي ، وعليه فانني اوصي اعضاء الجمعية العامة تمديد ولاية الاونروا لمدة اخرى ، واذا ما تم ذلك ، فانني اتوخى في ذات الوقت من الاعضاء بحث مسالة موارد الوكالة التي تحتاجها الاونروا من جديد حتى لا تجابه ثانية مصاعب مالية مثل التي واجهتها في الماضي القريب ، وتستطيع الاونروا على اسس مالية اكثر ثبوتا واستقرارا الاستمرار بالقيام بدورها في خلق اوضاع من شانها تامين وايجاد سلام دائم في الشرق الاوسط .

برافدا : لا فرق بين بيرس وشامير

موسكو ـ ا ف ب ـ اعربت صحيفة برافدا في مقال بعنوان «ان يكون بيرس او يكون شامير» عن اعتقادها بان تناوب رئاسة الوزراء في اسرائيل هي تغيير بدون تغيير .

وترى صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي انه لا يوجد اى جديد يمكن توقعه من حكومة يرأسها اسحاق شامير اللهم الا ان تصبح سياسة اسرائيل من حيث الشكل اكثر تشددا .

وقالت الصحيفة في عهد شمعون بيرس لم يتغير شيء تقريبا سواء في مجال السياسة الخارجية

واضافت البرافدا رغم الاختلافات فانه لا يوجد تناقضات بين بيرس وشامير ، ان بيرس رغم تحدثه عن مؤتمر دولي بشان نزاع الشرق الاوسط يعارض ذلك بينما شامير لا يريد الخوض في هذا الموضوع بالمرة .

الشعب
جريدة يومية سياسية مستقلة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢١٩٨٨١ - ٢٨٨٨٤٢ ص.ب ١٩١٤٨
تلكس ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٢٧٣٠٠٨
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس . الشيخ جراح
ASSHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

■ خارطة تفصيلية لموقع الهجوم المسلح قرب باب المغاربة نشرته امس صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية .

حالة غليان في سوريا
إشتداد صراع مراكز القوى

لندن ـ الدوحة ـ ذكرت مجلة الايكونومست الاسبوعية الاقتصادية في عددها الجديد ان اللواء محمد الخولي رئيس مخابرات القوات الجوية السورية اصبح الان الرجل الثاني في سوريا بعد الرئيس السوري حافظ الاسد .

واضافت المجلة ان اللواء الخولي تمكن من اضعاف مكانة رئيس اركان القوات السورية المسلحة العماد حكمت الشهابي ومكانة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وبالمقابل فاز اللواء الخولي على اتصال وثيق بباسل نجل الرئيس السوري .

واضافت المجلة ان وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس وقائد القوات الخاصة علي حيدر يعارضان المكانة الجديدة التي يحتلها اللواء الخولي وقالت ان صراعا على السلطة في اجهزة الامن السورية يدور منذ عدة اشهر على خلفية الاوضاع الداخلية الصعبة في سوريا .

من جهة ثانية قال مراسل صحيفة «الراية» الصادرة في الدوحة عاصمة قطر ان الانطباعات التي حصل عليها من زيارته الاخيرة لسوريا تشير الى ان حالة من الاحباط تعم صفوف الجيش السوري الامر الذي مس بقدرته على مواجهة اسرائيل نتيجة للضغوط التي تمارس الزعامة السورية على قيادة الجيش .

واضاف مراسل الصحيفة القطرية ان القيادة السورية قلقة من الازمة الشديدة التي يعاني منها الاقتصاد السوري والتي تهدد باحداث غليان داخلي وذلك في اعقاب قيام السلطات السورية بنشر وحدات كبيرة من الجيش داخل المدن لمنع حدوث عصيان مدني .

وقال مراسل الصحيفة ان جماعة الاخوان المسلمين المعروفة بمعارضتها لنظام الحكم السوري بدأت تنتعش مؤخرا حيث تقف وراء حالة الغليان في مناطق عديدة في سوريا كما ان لدى هذه الجماعة وسائل قتالية ومتفجرات تمكنها من القيام بذلك .

ويسود الاعتقاد لدى السلطات السورية بان العراق يدعم النشاطات المناهضة لنظام الحكم السوري عن طريق مد المعارضين بالاموال والوسائل القتالية مما دفع سوريا خلال الاسابيع القليلة الماضية الى نشر وحدات كبيرة من الجيش على امتداد الحدود مع العراق .

منح جائزة نوبل بالاقتصاد للاميركي جيمس ماك جيل

ستوكهولم ـ ا ف ب ـ اعلن البنك الملكي السويدي في ستوكهولم ان جائزة نوبل في الاقتصاد لعام ١٩٨٦ منحت امس الى البروفيسور الاميركي جيمس ماك جيل .

وقد نال البروفيسور جيمس ماك جيل هذه الجائزة عن تاليفه لنظريات اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية

... ومنح جائزة نوبل للاداب لمؤلف افريقي

ستوكهولم ـ ا ف ب ـ منحت الاكاديمية السويدية في ستوكهولم امس جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٦ الى الكاتب النيجيري فول سو ينكا .

وهذه هي المرة الاولى التي تمنح فيها الاكاديمية السويدية جائزة الى مؤلف افريقي .

القذافي يتوقع هجوماً أميركياً جديداً على ليبيا



واشنطن ـ ا ف ب ـ اعرب الزعيم الليبي معمر القذافي عن اقتناعه بأن الولايات المتحدة قد تشن في اي لحظة هجوما جديدا على بلاده ووصف الاتهامات الموجهة اليه بالارهاب بأنها تضليل اعلامي .

وقال العقيد القذافي في حديث اذاعته امس محطة التلفزيون الاميركية اى بي سى ان الرجل الذي وجه الهجوم الاول ، الغارة الاميركية في ١٥ نيسان ما زال في السلطة وما زال مجنونا ولهذا فاننا نتوقع هجوما جديدا في اى لحظة .

واشار القذافي الى ان ليبيا تساند حركات التحرير الوطني ولكنه اوضح ان الاتهامات الاميركية بانه يساند ويشجع الارهاب جزء من حملة للتضليل الاعلامي وقال القذافي ان الاميركيين يتعرضون لحملة واسعة من التزييف والتضليل الاعلامي لاقناعهم بانني ارهابي ، وانني اتحدى الرئيس ريغان وحكومته بتقديم اى دليل على ان بلادي ارتكبت عملا ارهابيا في يوم من الايام .

واتهمت الصحف الاميركية حكومة ريغان بشن حملة للتضليل الاعلامي في اب الماضي لزعزعة موقف الزعيم الليبي وايهامه بان غارة اميركية جديدة وشيكة الوقوع .

وقد ادلى العقيد القذافي بهذا الحديث لمحطة اى بي سى مساء يوم الثلاثاء في شقة في ميناء سرت الليبي واضاف قائلا ان الولايات المتحدة اذا واصلت عدوانها على بلاده فانه سيكون مضطرا لانشاء جيش دولي ضد الولايات المتحدة .

وسئل القذافي عما اذا كان يستطيع تجنيد جيش كهذا في الوقت الذي لا يحظى فيه بتاييد عديد من الزعماء العرب فاجاب قائلا : لست اتكلم عن زعماء ولكنني اتكلم عن شعوب واتكلم عن شعوب تقف معي ، واضاف القذافي يقول انني احظى بتاييد ١٥٠ مليون عربي وملايين من الناس في كل مكان في العالم ، واستطيع بسهولة تشكيل جيش قوي من عشرات الالاف وربما مئات الالاف من الناس ويستطيع القتال في اي مكان من العالم وفي قلب الولايات المتحدة ذاتها ولكنني امل الا نصل الى مثل هذا الامر .

واشار الزعيم الليبي الى انه كان يعلم منذ البداية ان القمة الاميركية السوفياتية في ريكيافيك محكوم عليها بالفشل ونفى ان بلاده تواجه ازمة اقتصادية .

هانوى : هجمات صينية عنيفة ضد الحدود الفيتنامية

هانوى ـ ا ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية امس ان المشاة والمدفعية الصينية شنا في ١٤ تشرين الاول اعنف سلسلة من هجماتهما ضد الحدود الشمالية لفيتنام منذ مطلع العام .

وقد ا سفرت المعارك عن مصرع مائة شخص على الاقل من الجانب الصيني ، وفقا للوكالة الفيتنامية التي لم تشر الى محصلة الضحايا الفيتنامية وقد دارت المعارك حول في كسوين في اقليم ها توين في اقصى شمال فيتنام الذي يعد منذ اكثر من عامين النقطة الساخنة الرئيسية على الحدود .

واكدت الوكالة انه بالاضافة الى عدة هجمات لكتائب او سريات المشاة الصينيين على التلال التي تسيطر عليها القوات الفيتنامية اطلقت المدفعية الصينية نهار الثلاثاء الماضي فقط ٣٥ قنيفة على قطاع في كسوين واكدت ايضا ان جميع الهجمات الصينية تم التصدي لها .

ويشير المراقبون الى انها المرة الاولى منذ اكثر من شهرين التي تتحدث فيها الصحف الفيتنامية عن الاشتباكات شبه الدائمة التي تدور وفقا لمصادر عسكرية على الحدود الصينية .

تتمات

صيدا تتعرض ـ بقية

من الساعة ٥٫٤٥ بالتوقيت المحلي موقع جيش تحرير فلسطين في شرق مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين الذي يقع على ربوة تشرف على صيدا وذلك بفاصل زمني ربع ساعة في كل مرة ، وقال المراسلون ان ثلاثة اشخاص نقلوا الى المستشفيات ، وشوهدت من صيدا اعمدة الدخان الاسود وهي تتصاعد في الجو .

واوضحت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان احدى قواعد الجبهة وتقع في شرق مخيم المية ومية دمرت اثناء القصف واصيب احد المقاتلين بجراح .

وفي الساعة الخامسة مساء واصلت الطائرات الاسرائيلية التحليق فوق صيدا وقامت طائرات هليوكبتر بدورات على ارتفاع منخفض كما لاحظ المراسلون .

ودوت طلقات بطاريات الدفاع الجوي الفلسطيني في جميع انحاء المنطقة مما اشاع الذعر في نفوس السكان ، واوضح مصدر من المستشفيات في صيدا ان استمرار القصف حال دون نقل الجرحى .

ممثلو الفصائل ـ بقية

الفلسطيني .

وتاجل اجتماع المجلس الوطني عدة مرات لاتاحة الفرصة أمام الفصائل الفلسطينية التي لم تشارك في الحوار للانضمام الى مسيرة الوحدة الوطنية الا أن تهديدات وضغوطات النظام السوري حالت دون مشاركة هذه الفصائل التي تذرعت ولا تزال بحجج واهية .

ويرى المراقبون أن الاتحاد السوفياتي يمارس ضغوط من أجل انجاز الوحدة الوطنية بين كافة الفصائل الفلسطينية لافشال المؤامرات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني .

اضراب وحرق ـ بقية

وقال المقدم ابراهام برزلاي رئيس قسم التحقيقات في شرطة غزة ان عمال القطاع توجهوا صباح امس كالمعتاد الى اعمالهم في اسرائيل .

وقال الراديو ان الدراسه في جامعة غزة لم تنتظم بتاتا امس وامس الاول وكذلك الامر الى حد كبير في المدارس .

وذكر المقدم برزلاي ان التجار فتحوا محالهم في الشوارع الرئيسية في مدينة غزة بعد ان وصلت لهم بعض الشائعات ان قوات الجيش ستغلق المحال التي لم تفتح بعد .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية تحتجز الان ١٨ معتقلا بتهم حيازة السكاكين في غزة .

المنظمة تحمل ـ بقية

واللبنانيين من الدخول والخروج منه في الوقت الذي يسود التوتر محيط المخيم نتيجة استمرار رصاص القنص الذي تمارسه عصابات «أمل» ضد المواطنين الفلسطينيين .

القدومي يستقبل ـ بقية

وحضر اللقاء هايل الفاهوم رئيس دائرة اوروبا الغربية في الدائرة السياسية .

واستقبل ابو اللطف مساء امس الاول الوفد الكويتي برئاسة رئيس ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكويتية الذي يقوم حاليا بزيارة لتونس وجرى في هذا اللقاء المطول تبادل موسع في وجهات النظر حول سلسلة من المواضيع وبوجه خاص التطورات الدولية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وعلى المستوى العربي .

كما شملت المحادثات وضع حركة دول عدم الانحياز على ضوء مؤتمر القمة الاخير الذي عقد في هراري .

وعرض ابو اللطف باسهاب تطورات الوضع في الساحة الفلسطينية والساحة العربية والجهود المبذولة من اجل تعزيز وحدة فصائل المقاومة الفلسطينية داخل منظمة التحرير الفلسطينية وعقد المجلس الوطني الفلسطيني .

وتطرق ابو اللطف الى العلاقات الثنائية بين كوبا الاشتراكية ومنظمة التحرير الفلسطينية ووسائل تعزيز تلك اللقاءات .

واعرب رئيس الوفد الكوبي عن الموقف الثابت لجمهورية كوبا الاشتراكية في تاييد ودعم منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وضرورة اشتراكها في جميع الجهود الدولية المتعلقة بقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

فور احتجاج ـ بقية

القاهرة باصدار بيان حول الهجوم المسلح الذي جرى في القدس أمس الاول .

وذكر راديو اسرائيل ان تسفي كيدار نائب مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلي نقل هذا الاحتجاج الى محمد بسيوني السفير المصري في اسرائيل .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد نقلت عن اسامة تراب المتحدث بلسان منظمة التحرير في القاهرة قوله ان وحدة خاصة كلفت بالعمل داخل اسرائيل هي نفذت هذه العملية تمشيا على قرار قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بتصعيد العمليات العسكرية .

واشار راديو اسرائيل امس لاعلان الجبهة الديمقراطية لتبنيها للهجوم في بيان اصدرته صباح امس في دمشق واعلنت فيه ان مجموعة خالد نزال (احد قياديي الجبهة الذي اغتيل مؤخرا في اثينا) هي التي نفذت الهجوم .

واعلن الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بمصر لوكالة فرانس برس ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ليلة الاربعاء / الخميس اكثر من مائتي شخص بعد الحادث .

وأضاف عبد الرحيم الذي اعلن مسئولية منظمة التحرير الفلسطينية ان افراد الكوماندوز الفلسطينيين القوا عددا من القنابل اليدوية انفجر منها اربعة وان العسكريين الاسرائيليين كانوا مجتمعين قرب حائط المبكى في احتفال لأداء اليمين .

بعد التوصل ـ بقية

شامير بتشكيل الوزارة الجديدة .

وعقد في مكتب رئيس وزراء اسرائيل مساء امس اجتماع بين شمعون بيرس واسحق شامير لوضع الصيغة النهائية للاتفاق الذي توصلا اليه عصر امس بشان تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية الجديدة برئاسة شامير بوجب اتفاقية التناوب على رئاسة الوزراء .

ويشارك في وضع الصيغة النهائية يوسيف حريش المستشار القانوني للحكومة ، وذكر راديو اسرائيل ان شامير سيعرض حكومته على الكنيست في جلسة تعقدها يوم الاثنين المقبل حيث سيلقي بيانا سياسيا .

اثر الهجوم ـ بقية

اسرائيلية» وانه يمكن ان يوصف بهجوم حرب عصابات وليس كعمل ارهابي وفقا لما قاله مصدر عسكري رفيع المستوى .

واضافت الصحيفة انه من الواضح ان المقصودين كانوا جنود الجيش الاسرائيلي وليس مدنيين وبصورة عشوائية كما كان الحال حتى الان ، وان المهاجمين خططوا عملهم بدقة ، فقد عرفوا بالضبط اين تقف الباصات واين يتجمع الجنود ومن آية زاوية يمكن ان يحدثوا اكبر عدد من الاصابات ومن آين يمكن ان يهربوا بسهولة ، وانهم رموا القنابل كما يبدو من على حائط صخري يحيط بموقف الباصات .

وانه يحتمل ان اثنين نفذا الهجوم وشارك ثالث بقيادة السيارة التي هربوا بها مستغلين حالة الفوضى .

وذكرت صحيفة حداشوت ان القنابل اليدوية التي استخدمت في العملية من اس أ ، وقالت مصادر اخرى انها سوفياتية الصنع وان الهجوم تضمن اطلاق صليات من النار

وقال ناطق امني مسؤول في اسرائيل امس بانه يعتقد ان رجال المنظمات الفلسطينية قصدوا وبشكل مسبق ضرب جنود اسرائيليين او اذا لم يتوفر ذلك ضرب القنابل على تجمع اشخاص قرب منطقة المبكى وقال هذا الناطق بان توقيت تنفيذ العملية والذي اختاره رجال المنظمات لم يكن مجرد صدفة لان مثل هذه الايام تشهد ازدحاما في منطقة المبكى .

وعلق وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الذي وصل الى مكان العملية بالادعاء «لا يجب النظر الى هذه العملية كعمل جريء لانها نفذت في مدينة مزدحمة وعند تجمع سيارات باصايات وسقط فيها هذه المرة جنود اسرائيليين ولانه كان من الممكن ان تنفذ هذه العملية ضد تجمع مدني وقال بانه لا يستطيع ان يتصور بأن هذه العملية خططت بشكل خاص ضد الجنود الاسرائيليين .

تفاصيل العملية

ويذكر ان هذه العملية نفذت بعد قيام جنود من وحدة جفعاتي باداء القسم في احتفال جرى بساحة حائط المبكى بالقدس الشرقية وعندما توجه الجنود الى سيارات الباص «خارج منطقة السور» التي كانت تقف في موقف قريب القيت قنبلتان او ثلاث قنابل يدوية باتجاه مجموعة الجنود الذين اصطفوا قرب احدى سيارات الباص وعندما كان اقاربهم ينظرون اليهم من جانب المكان .

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية نقلا عن شهود عيان بان شخصين شوهدا وهما ينسحبان من المكان حيث اطلق بعض الجنود النار باتجاههما ولكن شهود عيان اخرين قالوا بان رجال المنظمات الفلسطينية هم الذين اطلقوا النار باتجاه مجموعة الجنود في نفس الوقت الذي قذفوا فيه قنابلهم .

وقالت يديعوت احرونوت بانه تم ليلة امس الاول اعتقال سبعة عشر شخصا وتم التحقيق بواسطة عناصر الامن الاسرائيلية .

اعمال الانقاذ

وحول اعمال الانقاذ التي جرت في المكان قالت الصحيفة الاسرائيلية بان خدمات الانقاذ الاسرائيلية في منطقة القدس انتظمت بسرعة قياسية ولكن الضرورة الفورية التي استلزمت القيام بعملية تمشيط في منطقة العملية لمعرفة فيما اذا كان هناك عبوات ناسفة مزروعة في المكان ادت الى تعويق وصول سيارات الاسعاف وطواقم الاطباء الى الجرحى وفي نفس الوقت قامت ادارات المستشفيات الاسرائيلية باستدعاء الاطباء والممرضات من بيوتهم وتم فتح جميع غرف العمليات حيث اجريت طوال ساعات الليل عمليات جراحية سريعة للكثير من المصابين بجراح بليغة .

رواية شاهد عيان

وتحدث احد جنود وحدة جفعاتي كان في مكان العملية عن كيفية حدوثها بقوله : لقد مات أبي بين يدي وكان يتنفس في سيارة الاسعاف بصعوبة بينما كان ينزف الدم من صدره وكانت اخر الكلمات التي قالها «أين أنا» ؟؟!

وقال الجندي «عمر فورات» والذي اصيب هو الاخر بجراح في الساعة ٨٫٣٠ كان علينا ان ننتظم في ساحة قرب الباصات وكنت ثالث جندي في الصف وكان اقرباني يقفون خلفي وفجاة سمعت صوت انفجار وطلقات نارية ودبت الفوضى «فوضى كبيرة» وفورا بدأت ابحث عن اقاربي ورأيت كثيرا من الدماء ولم اجد والدي في هذه الفوضى وفجاة رأيت ضابطا يعالج شخصا عند الدرج فاقتربت ورأيت ان الجريح هو ابي ، وكان صدره ينزف الدم بغزارة .

وعن نفس العملية قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس بان العملية وقعت بعد ساعة واحدة من قيام جنود وحدة جفعاتي باداء القسم للجيش الاسرائيلي ولدولة اسرائيل وبعد ان تسلموا سلاحهم الشخصي وكتاب التوراة .

وقالت الصحيفة ان موقع العملية عند موقف سيارات الباص قرب باب المغاربة تحول خلال ثواني معدودة الى «جهنم»

وقالت معاريف بانه وبعد ان تبين حجم هذه العملية تم تشكيل محطة اسعافات اولية لتصنيف الجرحى ، وفي البداية كان الجرحى ينقلون لمستشفى هداسا في القدس ثم تم توجيه بعضهم لمستشفيات القدس الاخرى .

وقالت معاريف بان قائد منطقة القدس في الشرطة الاسرائيلية يوسف يهوداي بعث الى المكان بقوات كبيرة من حرس الحدود ومن قوات الجيش وتم اغلاق المنطقة وبوشرت اعمال التمشيط بهدف الكشف عن عبوات اخرى واعتقل سبعة عشر شابا ونقلوا الى مركز الشرطة الاسرائيلية حيث تم التحقيق معهم خلال ساعات الليل .

وبعثت قوات من الشرطة الاسرائيلية الى منطقة الحرم القدسي تحسبا من قيام عناصر يهودية بعملية انتقامية وبعد ساعة من العملية وصل الى المكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين وتركزت اعمال التحقيق في قرية سلوان العربية القريبة ، والتي كانت خلايا كثيرة لرجال المنظمات قد خرجت منها ويعتقد بان منفذي العملية فروا الى القرية واحتموا هناك .

واقيمت في شوارع مدينة القدس الحواجز واجريت عمليات التفتيش بشكل دقيق في السيارات التي خرجت من المدينة وعلى الصعيد الاستخباري تم تركيز التحقيق .

ومن ناحية اخرى اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس والذي تلقى نبأ العملية وهو في اجتماع في مكتبه مع وزراء كتلة المعراخ عن اهتزازه بشكل عميق من ا لعملية وقال ان قوات الامن الاسرائيلية ستفعل كل ما في وسعها من اجل القاء القبض على منفذي هذه العملية .

اما نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير فقال بان هذه العملية تثبت بان خطر الارهاب لم يزول وان على اسرائيل ان تستمر في يقظتها لمنع عمليات من هذا النوع وفي المقابل الاستمرار في حربها الضارية ضد «الارهاب» ومن هم وراءه .

ونقلت معاريف عن ضابط عسكري اسرائيلي كبير قوله بان الجيش الاسرائيلي سيجري عملية تحقيق جذرية حول ترتيبات الحراسة والامن التي اتخذت ساعة حفل قسم جنود وحدة جفعاتي .

وقال هذا الضابط بانه يتم في العادة في مثل هذه الحالات اتخاذ اجراءات امنية دقيقة جدا ولكن «كارثتنا» كانت بمثابة فشل ومن الواضح ان خطا ما كان قد تم ارتكابه في مجال تامين الحراسة واكد بان الجيش الاسرائيلي سيدرس العبر التي تترتب على هذا الفشل اذا ثبت .

وقال الضابط بان مسؤولية الحراسة والحماية تلقى في العادة على عاتق الجيش الاسرائيلي في الاماكن المعزولة والتي تجري فيها حفلات من هذا النوع ولكن مسؤولية الحراسة في احتفالات تجري في ساحة المبكى تكون من مهمة الشرطة الاسرائيلية وكانت الشرطة هي المسؤولة عن حراسة المكان ، ومع ذلك فقد خصص الجيش الاسرائيلي بعض الجنود الاسرائيليين للحراسة وضمان الامن في المنطقة وعمل هؤلاء تحت قيادة الشرطة .